



## الدور التفاعلي لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على الربحية في البنوك السعودية

د. نهلة محمد السيد إبراهيم

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة

كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك فيصل، الإحساء، المملكة العربية السعودية

[netman@kfu.edu.sa](mailto:netman@kfu.edu.sa)

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد الرابع - العدد الأول – الجزء الثاني - يناير ٢٠٢٣

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

إبراهيم، نهلة محمد السيد (٢٠٢٣). الدور التفاعلي لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على الربحية في البنوك السعودية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٤(١)، ٧٧١-٨١٨.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

## الدور التفاعلي لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على الربحية في البنوك السعودية

د. نهلة محمد السيد إبراهيم

### ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة بيان الدور التفاعلي لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على الربحية في البنوك السعودية ، تمثل مجتمع الدراسة في البنوك السعودية ذات الملكية السعودية ، لتتمثل عينة الدراسة في التقارير السنوية الخاصة بالبنوك السعودية محل الدراسة خلال الفترة الزمنية (٢٠١٧م/٢٠٢١م) والتي بلغت (٨) بنوك سعودية .

وأهم ما توصلت إليه الدراسة إن استخدام تحليلات البيانات الضخمة لها تأثير إيجابي ومعنوي على الربحية في البنوك السعودية ، وإن الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية له تأثير إيجابي ومعنوي على الربحية في البنوك السعودية .

الكلمات الدالة : البيانات الضخمة ، الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية ، الربحية .

### المقدمة

إن تحقيق الربحية يعد هدفاً تسعى إلى تحقيقه البنوك مثلها في ذلك مثل كافة شركات الأعمال ، فالربحية تعد المؤشر الرئيس لمدى النجاح ، كما أن تحقيق معدلات مناسبة من الربحية هي الآلية الأساسية لبقاء وإستمرار ونمو البنوك في دنيا الأعمال ، وتتداخل عدة عوامل تؤثر على الربحية في البنوك ، وتعد البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية من بين العوامل التي قد يكون لها علاقة بربحية البنوك وتؤثر فيها ، ويتم قياس كل عامل من تلك العوامل بعدة نسب مئوية ، وكل نسبة من تلك النسب لها مدخلاتها التي تؤثر في قياسها ، كما أن كل نسبة لها معدل نمطي متعارف عليه دولياً ومحلياً ، والذي يستخدم في قياس الأداء بالبنوك .

والعصر الذي نعيشه الآن ينتج بيانات بمعدلات عالية وصورة غير مسبوقه من حيث حجم هذه البيانات وسرعة إنتاجها ، وكل الدلائل والدراسات العلمية لا تعطينا مؤشر يدل على توقف أو تباطؤ هذا الإنتاج الغزير من البيانات ، بل أن الجميع متفق على أن البيانات سوف تتزايد بسرعة فائقة مع مرور الوقت ، وذلك أجبر المتخصصين في مجال المعلومات على البحث الدائم عن حلول جديدة ومبتكرة للتمكن من تخزين ومعالجة وتحليل هذه البيانات وبالتالي الإستفادة من كامل القيمة المرجوة ، بل والقيمة الكامنة غير الموضوعه في الحساب من هذه البيانات .

حيث يمكن القول أن البيانات أصبحت مصدر قوة رئيسي لأي مجتمع قائم على المعرفة ، بل أصبحت أهم مورد من موارد منظمات الأعمال ، حيث البيانات الضخمة في حال إدارتها بشكل سليم وموضوعي تسهم إسهاماً مؤثراً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، مما يعكس بشكل مباشر على الربحية (Kitchin, 2014,85) .

وينظر إلى البيانات الضخمة على أنها أداة لتغيير قواعد اللعبة قادرة على إحداث ثورة في طريقة عمل الشركات في العديد من الصناعات , وبالتالي سيؤثر ذلك بالتأكيد على علم المحاسبة باعتباره من العلوم الاجتماعية الشديدة التأثير بأى تغييرات في البيئة المحيطة , ولذا يجب أن يتوقع المحاسب هذه التغييرات التي تنتج عن التطور التكنولوجي مما تستلزمه من معايير وطرق جديدة لجمع البيانات وتحليلها (Ferraris,et al,2018,88) .

مع التطور الهائل والسريع في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، وكذلك تتابع الأحداث بأنواعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، والتي تدخل كمتغيرات تؤثر على الأداء الحالي والمستقبلي للشركات ، وتؤثر على الوضع التنافسي وحجم وهيكل التمويل ، وبالتالي تؤثر بقوة على وجود هذه الشركات ككل ، كل ذلك يبرز أهمية دراسة الأداء المستقبلي وتفصي المؤشرات والمعطيات الحالية ووضع الافتراضات والتصورات لما قد تكون عليه الأوضاع في المستقبل ، وبالتالي الحصول على معلومات مستقبلية عن الأداء بحيث يسهم في وضع الإدارة والمساهمين وجميع المهتمين في صورة ما ستؤول إليه الأحوال في المستقبل (Hussein,2019,66) .

### مشكلة الدراسة

شهد قطاع البنوك السعودي تطوراً كبيراً وملحوظاً خلال العقد الماضي ، وإزدادت حدة المنافسة بين البنوك سواء على المستوى المحلي أو على المستوى العالمي ، حيث يسعى كل بنك للإستحواذ على أكبر قدر من العملاء ، الأمر الذي أبرز بشكل كبير الدور الذي تلعبه البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية في البنوك ، ويعد تحليل البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية أحد الموضوعات المهمة والحديثة الذي يحقق للبنك مستوى مقبولاً من الربحية .

حيث يعتبر تحقيق الأرباح وتعظيمها أحد الأهداف الأساسية إن لم يكن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه البنوك السعودية ، إذ أن تحقيق مثل هذه الأرباح يمكنها من المحافظة على إستمراريتها وبقائها وتدعيم مركزها المالي وزيادة حقوق ملكيتها وتعزيز ملاءتها وسيولتها مما يزيد من قدرتها على مواجهة الأخطار والالتزامات التي تواجهها .

من خلال مراجعتنا للأدبيات والبحوث السابقة لوحظ أن الاهتمام بالربحية تزايد في الأونة الأخيرة وبعد من أكثر المواضيع التي لاقت إهتماماً كبيراً في الفكر المحاسبي من قبل المؤسسات ، خاصة بعد الإنهيارات والأزمات المالية التي حدثت في الفترة الأخيرة ، إلا أنه لا يزال موضوعاً واسعاً وغير واضح المعالم ، لذلك هنالك العديد من القضايا ووجهات النظر المختلفة من قبل المهتمين بهذا الشأن .

أدى زيادة حجم وتنوع البيانات في بيئة الأعمال الحالية إلى إستفادة الكثير من المنظمات من تلك البيانات وتحليلها فعلي سبيل المثال لا تستفيد غالبية المنظمات من بيانات صفقات عملائها ، ولكن إذا ما تم تحليل بيانات العملاء ومعالجتها ، فيمكن فهم هؤلاء العملاء وتطوير العلاقات معهم بما يحقق لتلك المنظمات ميزة تنافسية كبيرة ، وتحديد البيانات الأكثر أهمية لقطاع الأعمال وتوجيه القرارات المستقبلية ، وتفهم العملاء بشكل أكثر ، وزيادة المبيعات ، وزيادة الكفاءة ، وتحسين العمليات وخدمات العملاء ، علاوة على تحسين مواطن الخطر وتحسين إدارة المخاطر وتحسين الربحية (Fernando,2016,44)(Reinsel, et al., 2017,25).

حيث تزايدت في الآونة الأخيرة الإنتقادات الموجهة إلى المعلومات التاريخية بالتقارير المالية بسبب رغبة أصحاب المصالح في الحصول على المعلومات المستقبلية عالية الجودة بحيث تمكنهم من تقييم الأداء المستقبلي حيث أن تنبؤات الإدارة تعد من أفضل مصادر المعلومات المحاسبية التي يتلقها المستثمرون (Bravo,F.2016,124) ، وتساعدهم على إتخاذ القرارات الإستثمارية الرشيدة ، فتنبؤات الإدارة تعد من أفضل مصادر المعلومات المحاسبية التي يعتمد عليها المستثمرون في إتخاذ القرارات الرشيدة (Bozzolan, et al,2009,437) .

وقد تضمن الفكر المحاسبي أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يؤدي بصفة دورية إلى تقليل مخاطر المعلومات ، وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين بالأرباح والتدفقات النقدية ، وخفض تكلفة رأس المال وهو ما ينعكس بالتالي على إرتفاع القيمة السوقية ، كما تظهر أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في تحسين كفاءة القرارات الإستثمارية من خلال دوره في تقليل عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب رؤوس الأموال ، والتي تمثل أحد مظاهر الخلل في سوق رأس المال وتؤثر في الوصول إلى مستوى الإستثمار الأمثل (Tan et al.,2015,8).

وبناء عليه أصبحت محاولات الإستفادة من تحليل البيانات الضخمة والإفصاح عن المعلومات المستقبلية عاملاً مشتركاً بين المؤسسات الكبيرة والناشئة وتواجه الشركات مستوى غير مسبوق من البيانات الضخمة شبه المنظمة وغير المنظمة ، والتي يتعين على البنوك إستخدامها وإدارتها لتكون مبتكرة وفعالة وتنافسية حيث تتسم البيانات الضخمة بمستويات إنتاجها وتداولها الكبير وفي وقت قصير وسريع ، وأن هذه البيانات تأتي من مصادر وأشكال مختلفة ومتنوعة ، وأن درجة مصداقية هذه البيانات تختلف بشكل أو بآخر ، مما يجعل تحليل هذه البيانات الضخمة يحتاج إلى التحكم في كيفية إستخدام الطرق الرئيسية لإستخراج المعلومات المفيدة .

ومن ثم فإن الأمر يتطلب تحديات أمام البنوك لتطوير نظام الإفصاح المعلوماتي لكي يتلائم مع متطلبات تحليل البيانات الضخمة ، مما ينعكس على الربحية للبنوك من خلال زيادة القدرة على تقييم عناصر لم تكن تدرج في الميزانية من قبل لصعوبة تقييمها وعدم تماثل المعلومات (whitng.,et al,2017,172) ، بالإضافة إلى زيادة القدرة على وضع موازنات

تخطيطية مرنة وأكثر دقة (Braganza,et al ,2017,330) , وينعكس هذا في النهاية على تحسين الأداء في هذه البنوك وزيادة قدرتها على الربحية , وبناء عليه تطرح الدراسة التساؤل التالي :

ما الدور التفاعلي لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على الربحية في البنوك السعودية؟

وللإجابة على هذا التساؤل تطلب الإجابة على التساؤلات الآتية :

- ١- ما علاقة استخدام تحليلات البيانات الضخمة بالربحية في البنوك السعودية ؟
- ٢- ما علاقة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية بالربحية في البنوك السعودية ؟
- ٣- ما دور استخدام تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على الربحية في البنوك السعودية ؟

#### أهداف الدراسة

يهدف البحث إلى التعرف على الدور التفاعلي لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على الربحية في البنوك السعودية .

ويتحقق هذا الهدف الرئيسي بتحقيق الأهداف الفرعية الآتية :

- ١- تحليل أثر استخدام تحليلات البيانات الضخمة والربحية في البنوك السعودية .
- ٢- تحليل أثر الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية والربحية في البنوك السعودية .
- ٣- دراسة الدور التفاعلي لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على الربحية وفي البنوك السعودية .

#### أهمية الدراسة

- تنبع أهمية الدراسة من كونها تسعى إلى تضيق فجوة الدراسات المحاسبية ، التي تناولت الدور التفاعلي بين استخدام تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على الربحية في البنوك السعودية ، في بيئة الأعمال والممارسات المحاسبية .

- مساعدة أصحاب المصالح في البنوك السعودية في معرفة طبيعة دور استخدام تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على الربحية ، ومن أهم دوافع

البحث التغلب على ندرة الدراسات المحاسبية السعودية في هذا المجال وإختبار العلاقات محل الدراسة من خلال منهجية بحث علمية متطورة تتلافي عيوب المنهجيات المعتمدة على قوائم الإستقصاء .

- تسهم نتائج الدراسة في حسم الجدل بشأن دور تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وتأثير ذلك على الربحية في البنوك نظراً لتعارض نتائج الدراسات السابقة ، ومن ثم توفير رؤية مفيدة وذات قيمة للمديرين والمستثمرين والمقرضين والباحثين .

- تسهم هذه الدراسة في فهم طبيعة ودور إستخدام تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية في أسواق المال الناشئة ، لأن أغلب الدراسات السابقة تم إجراؤها في أسواق المال المتقدمة ، مع إجراء عدد قليل جداً من تلك الدراسات في أسواق المال الناشئة .

- ندرة الدراسات التي تمت في البيئة السعودية على دور كل من إستخدام تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على الربحية ، حيث لا توجد دراسة منشورة في حدود علم الباحثة تناولت دور المتغيرين معاً على الربحية في البنوك السعودية .

- إن تحليل متغيرات الدراسة هي مؤشرات أساسية لتقييم أداء البنوك ، وهذه الدراسة تقدم مجموعة توصيات يمكن أن يستفيد منها متخذ القرار في البنوك السعودية .

### حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية :** التعرف على الدور التفاعلي لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية علي الربحية في البنوك السعودية .

- **الحدود المكانيّة :** حيث تقتصر الدراسة على عينة من البنوك السعودية .

- **الحدود الفنية :** تعتمد الباحثة على مؤشر للبيانات الضخمة بغرض القياس الكمي لهذا المتغير في البنوك السعودية محل الدراسة ، كما تعتمد على قياس الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية من خلال كمية وجودة هذا الإفصاح ، بالإضافة قياس مؤشرات الربحية من خلال العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية .

- **الحدود الزمنية :** تعتمد الباحثة على بيانات البنوك في الفترة من (٢٠١٧/٢٠٢١) .

### مصطلحات الدراسة

**البيانات الضخمة :** مجموعة من البيانات المعقدة والمتداخلة والتي تتكون من (الرسائل النصية ، حجم التداول ، أسعار الأسهم ، المؤشرات المالية وغير المالية ، المنشورات الإلكترونية) ، حيث

يصعب معالجتها وإدارتها وتحليلها بواسطة أداة واحدة بل تحتاج إلى مزيد من الطرق لتحليلها وتفسيرها حتى يمكن الإعتماد عليها (Li et al,2019,503).

**الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية :** هي تلك المعلومات المبنية على إفتراضات عن أحداث قد تقع في المستقبل ورد فعل المنشأة المحتمل تجاهها ، وهي تخضع بطبيعتها للحكم الشخصي بدرجة عالية ، ويتطلب إعدادها ممارسة قدر كبير من الحكم الشخصي وقد تكون المعلومات المستقبلية في صورة تنبؤات أو تقديرات مستقبلية أو خليط بينهما (Najjar,et al , 2014,581).

**الربحية :** المقدره على الكسب وتحقيق الربح خلال العمليات في فترة زمنية محددة بأقل المخاطر الممكنة ، ويعبر عنها بالعلاقة بين الأرباح التي تحققها المؤسسات والإستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح (Akotey et al, 2011: 274).

### خطة الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد تم تقسيمها إلى خمسة مباحث ، حيث خصص المبحث الأول لعرض وتقييم الدراسات السابقة بغرض إشتقاق وصياغة فروض الدراسة ، كما يتناول المبحث الثاني الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة ويشتمل على متغيرات الثلاثة ، وتتكون من إستخدام تحليلات البيانات الضخمة ، والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية ، والربحية ، كما تناولت الدراسة في المبحث الثالث منهجية الدراسة التطبيقية بغرض إختبار صحة فروض الدراسة ، كما تناولت الدراسة في المبحث الرابع النتائج والتوصيات ، وأخيراً قائمة المراجع .

## المبحث الأول

### الدراسات السابقة وصياغة الفروض

سوف يتم عرض الدراسات السابقة في ضوء طبيعة الموضوع محل الدراسة ، والتتابع الزمني لهذه الدراسات البحثية ، حيث يتم إستعراض كل متغير من متغيرات الدراسة كلاً على حدة ، وذلك بغرض الوقوف على ما توصلت إليه من نتائج والإستفادة منها في إستكمال الجوانب المختلفة للدراسة ، بما يحقق التواصل والتكامل بين تلك الدراسات ، وذلك على النحو الآتي :

#### أولاً : الدراسات السابقة المرتبطة بالبيانات الضخمة

هدفت دراسة (الشيتي ، ٢٠٢١) إلى التعرف على واقع إستخدام تحليلات البيانات الضخمة في البنوك السعودية ومستوى الإستفادة منها في دعم القرارات التمويلية ، وأشارت النتائج إلى موافقة عينة الدراسة للدور الذي يمكن أن تسهم به إستخدام تحليلات البيانات الضخمة في البنوك السعودية في دعم القرارات التمويلية ، ووجود إختلاف دال إحصائياً في مستوى الدور الذي يمكن أن تسهم به نتائج تحليل البيانات الضخمة في دعم القرارات التمويلية .

هدفت دراسة (حسين ، ٢٠٢١) إلى معرفة العلاقة بين إستخدام تقنية البيانات الضخمة ومستوى الأداء المالي للشركات في ظل التأثير المعدل لجودة نظام المعلومات المحاسبي على تلك العلاقة ، وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطوير نظام المعلومات المحاسبي وتحسين الأداء المالي في ظل تقنية البيانات الضخمة بإستخدام معدل العائد على الأصول .

هدفت دراسة (أحمد ، ٢٠٢٠) إلى بيان مدى إمكانية الإستفادة من البيانات الضخمة في تطوير العمليات المالية ، كذلك بيان مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأهداف الإستراتيجية وبيان الأثر على عمليات التخطيط والتنفيذ والرقابة ، وأشارت النتائج إلى توفر تقنية نكء الأعمال الخاص بيئة عمل موحد يمكن إستخدامها بهدف تحقيق سهولة عرض وتجميع المعلومات والتعرف على المعلومات من زوايا مختلفة لتقييم الوضع الحالي .

هدفت دراسة (أميرهم ، ٢٠٢٠) إلى دراسة أثر تحليل البيانات الضخمة (Big Data) على الأداء المالي والتشغيلي لمنظمات الأعمال ، وأشارت النتائج إلى تحقق منظمات الأعمال العديد من المزايا عند تحليل البيانات الضخمة ، والمساهمة في إعطاء نظرة شاملة عن المنظمة ، وزيادة فهم أنشطة المنظمات وتحسين الأداء المالي والتشغيلي لتلك المنظمات .

هدفت دراسة (السالمى ، ٢٠١٨) إلى التعرف على دور البيانات الضخمة في دعم إتخاذ القرار والتخطيط الإستراتيجي ، وأشارت النتائج إلى الدور المهم والمتعاظم للبيانات الضخمة في توجيه قرارات الشركات والمؤسسات الضخمة ودورها الإيجابي في تطوير الإنتاج وزيادة كفاءة

وأرباح هذه الشركات ، ووجود قيادة لديها رؤية إيجابية حول أهمية البيانات الضخمة في عملية التخطيط الإستراتيجي وإتخاذ القرارات.

هدفت دراسة (Ferraris, et al. 2018) إلى التعرف على تحليلات البيانات الضخمة وإمكانية تحليل البيانات وتصنيفها إلى معلومات مفيدة للشركات وتحويلها إلى معرفة ذات صلة بالبيانات الضخمة وإتخاذ قرارات فعالة ، وبالتالي تحسين الأداء ، وما إذا كانت قدرات تحليل البيانات لها تأثير إيجابي على أداء الشركات ، وأشارت النتائج إلى أن الشركات التي طورت قدرات تحليل البيانات الضخمة أكثر من غيرها ، سواء من الناحية التكنولوجية أو الإدارية ، زادت من أدائها ، وأن تحليل البيانات الضخمة قادر على تغيير الطريقة التي تتنافس بها الشركات من خلال فهم ومعالجة وإستغلال كميات هائلة من البيانات القادمة من مصادر وعمليات داخلية وخارجية مختلفة .

هدفت دراسة (Georde M et al., 2018) إلى التعرف على أهمية توضيح المخاطر التي تواجه مهنة المحاسبة في عصر البيانات الضخمة ، وكذلك توضيح تأثير تحليل البيانات الضخمة على تقارير المنظمات ، علاوة على توضيح أهمية البيانات الضخمة في إتخاذ القرارات وإستراتيجيات الأعمال في المنظمات ، وأشارت النتائج إلى أن إستخدام البيانات الضخمة بشكل متكامل يساهم في دعم إتخاذ القرارات وتقديم خدمات أفضل للمنظمات وأصحاب المصالح .

هدفت دراسة (Sophie & Mark, 2018) إلى التعرف على أهمية البيانات الضخمة ، ومعرفة الفجوات في أدبيات المحاسبة ، وقامت الدراسة بعرض الفرص البحثية لإستخدام البيانات الضخمة في مجال المحاسبة والتمويل ونظم المعلومات ، وأشارت النتائج إلى أن البيانات الضخمة تصنف إلى ستة محاور تتمثل في المخاطر ، الأمان ، تصور البيانات ، التحليلات التنبؤية ، إدارة البيانات ، وجودة البيانات .

هدفت دراسة (Agostino & Sidoraova, 2017) إلى تسليط الضوء على بيئة البيانات الضخمة على المحاسبة من خلال تحقيق حيازة تلك البيانات ، وأشارت النتائج إلى أن القدرة على إستخدام تلك البيانات في إجراء التنبؤات ، وزيادة شفافية التقارير المالية ، وزيادة قدرة المحللين الماليين على تحليل ومعالجة تلك البيانات بهدف مساعدة المستثمرين في الحصول على معلومات دقيقة وتعزيز متابعة أداء الإستثمارات ، الأمر الذي ينعكس على التكاليف التي تتحملها تلك المنظمات.

## ثانياً : الدراسات السابقة المرتبطة بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية

هدفت دراسة (سبسي ، ٢٠٢١) إلى بيان ماهية إتخاذ القرارات وأنماطه ونوعية القرارات المتعلقة بالوحدة الإقتصادية التي تعتمد على المعلومات المستقبلية وبيان دور الإفصاح عن المعلومات المستقبلية التي يعطيها في إتخاذ القرارات في السوق المالي ، وأشارت النتائج إلى أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يؤثر تأثيراً ملموساً في إتخاذ القرارات في السوق المالي .

هدفت دراسة (عبد الدايم ، ٢٠١٩) إلى تحليل العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة والإفصاح عن المعلومات المستقبلية وأثرها على قرارات المستثمرين ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين خصائص لجنة المراجعة والإفصاح عن المعلومات المستقبلية ، كما أنه توجد علاقة إيجابية بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتحسين قرارات المستثمرين .

هدفت دراسة (منصور ، ٢٠١٩) إلى التعرف على أثر إفصاح الشركات المقيدة بالبورصة المصرية عن المعلومات المستقبلية في تقاريرها السنوية على قرار منح الائتمان ، وأشارت النتائج إلى أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية له تأثير معنوي على قرار منح الائتمان بالموافقة على منح الائتمان للشركة وقيمة القرض الذي يمكن الموافقة عليه وقيمة الضمانات المطلوبة من الشركة .

هدفت دراسة (Hussein,2019) إلى التعرف على أثر مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على تكلفة رأس المال في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، وأشارت النتائج إلى أن هناك تأثير سلبي غير معنوي لمستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على تكلفة رأس المال ، فضلاً عن وجود ارتباط سلبي ومعنوي بين هذا الإفصاح وتكلفة رأس المال .

هدفت دراسة (يوسف وآخرون ، ٢٠١٨) إلى تقييم مدى إفصاح الشركات في البيئة المصرية عن المعلومات بأبعادها الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ، وفحص تأثير بعض الخصائص على الإفصاح عن المعلومات ، وأشارت النتائج إلى أن كل من حجم الشركة ودرجة الرفع المالي وربحية الشركة ونظام الحوكمة ليس لهم تأثير معنوي على حجم الإفصاح المحاسبي عن المعلومات على الشركات المصرية المستخدمة في الدراسة .

هدفت دراسة (مليجي ، ٢٠١٧) إلى التعرف على أثر تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وتكلفة رأس المال وأثرها على كفاءة القرارات الإستثمارية للشركات المصرية ، وأشارت النتائج إلى ضعف مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية في التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، وأن هناك علاقة سلبية ومعنوية بين الإفصاح وكل من تكلفة رأس المال وعدم تماثل المعلومات وعدم كفاءة القرارات الإستثمارية .

هدفت دراسة (Ali et al .,2017) إلى التعرف على العلاقة بين الإفصاح الطوعي عن المعلومات المستقبلية وسيولة الأسهم للشركات المدرجة في بورصة إنجلترا ، وأشارت النتائج إلى أن الشركات التي تتميز بوضع مالي سليم وبشكل أكثر تحديداً ارتفاع نسبة السيولة تكون أكثر ميلاً للإفصاح الطوعي عن المزيد من المعلومات في التقارير السنوية عن تلك الشركات التي تعاني من انخفاض السيولة ، حيث يقوم هذا النوع من الشركات بمزيد من الإفصاح عن المعلومات الإضافية لتكون مميزة عن الشركات .

هدفت دراسة (رجب ، ٢٠١٦) إلى التعرف على محددات جودة الإفصاح غير المالي عن المعلومات المستقبلية على مواقع الشركات المدرجة على مؤشر (EGX30) في البورصة المصرية ، وأشارت النتائج إلى انخفاض مستوى الإفصاح غير المالي عن المعلومات المستقبلية على مواقع شركات مؤشر (EGX30) ، وأن الخصائص الشخصية للمدير التنفيذي وتحديداً خلفيته المحاسبية

أثناء مسارة الوظيفي وحصولة على دراسات عليا في المجال المالي والإداري كانت سبباً رئيسياً في تفسير التغير في مستوى الإفصاح غير المالي عن المعلومات المستقبلية .

هدفت دراسة (Agarwal et al., 2015) إلى معرفة أثر الإفصاح الإلزامي عن محافظ الصناديق الإستثمارية على سيولة الأسهم وأداء الصندوق ، وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة إيجابية بين القيام بمزيد من الإفصاح الإلزامي وسيولة الأسهم ، وأن تحسين السيولة يكون أكثر وضوحاً بالنسبة للأسهم المحتفظ بها بصناديق تتوافر عنها معلومات .

هدفت دراسة (Agyei-Mensah.2012) إلى معرفة العلاقة بين درجة الإفصاح الطوعي والخصائص المميزة للشركات من خلال استخدام مجموعة متنوعة من مؤشرات الإفصاح ومناهج البحث ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين نسبة السيولة ومستوى الإفصاح في التقارير السنوية للشركات ، وأوضحت نتائج الدراسة أن الشركات ذات السيولة العالية يكون لديهم حافز أكبر لإتخاذ أى قرار مكلف الإفصاح الطوعي عن مزيد من المعلومات المستقبلية في التقارير المالية .

### ثالثاً : الدراسات السابقة المرتبطة بالربحية

هدفت دراسة (وديع ومتولى ، ٢٠٢١) إلى التعرف على تأثير الإستثمار في التكنولوجيا المالية على ربحية وريادة الوحدات المصرفية المصرية من خلال أسلوبين الأول تناول دراسة تطبيقية لربحية الوحدات المصرفية المصرية معبراً عنها بالعائد على الأصول وحق الملكية والثاني تناول دراسة ميدانية شملت العملاء والعاملين بتلك الوحدات المصرفية ، وأشارت النتائج إلى وجود تأثير لإستثمار المصارف المصرية في أدوات التكنولوجيا المالية على كل من معدلات العائد على الأصول وحق الملكية ، بالإضافة إلى تباين إتجاهات كل من العملاء والعاملين نحو مجالات ومعوقات تطبيق التكنولوجيا المالية .

هدفت دراسة (رمضان وفهمي ، ٢٠٢٠) إلى تقييم الكفاءة الإدارية والملاءة المالية والسيولة لبعض شركات التأمين المصرية المتخذة كعينة للدراسة وتحديد تأثير هذه المتغيرات على الربحية بتلك الشركات ، مع تحديد أكثر المتغيرات تأثيراً ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية موجبة بين الملاءة المالية وفقاً لمعدل التغير في حجم الأقساط الصافية وربحية شركات التأمين المبحوثة ، في حين أن العلاقة سالبة بين الملاءة المالية وفقاً للمخصصات الفنية والربحية بشركات تأمينات الممتلكات والمسؤوليات ، مع وجود علاقة سالبة بين السيولة والربحية بكافة شركات التأمين المبحوثة ، والتأثير بينهما تأثير سلبي ما بين تأثير قوى وتأثير متوسط ، كما تبين أن العلاقة طردية وقوية جداً بين المتغيرات المستقلة المبحوثة مجتمعة وبين الربحية بكافة الشركات المبحوثة .

هدفت دراسة (عمران ، ٢٠١٩) إلى التعرف على محاولة الكشف عن مدى تطبيق البنوك التجارية لمتطلبات الرقابة الداخلية وتوضيح معالم ومحددات نظام الرقابة الفعال في البنوك وإمكانية توضيح دوره والتمثل في تحقيق أهدافه ، ومن ثم البحث عن أثر تطبيق هذه المتطلبات على الربحية البنكية ، وأشارت النتائج إلى تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر في ربحية البنوك التجارية سواء كانت داخلية أو خارجية من خلال استخدام مؤشرات مالية أهمها العائد على الإستثمار .

هدفت دراسة (وهيب وقاسم ، ٢٠١٩) إلى الرافعة المالية ودورها في مؤشرات ربحية المصارف الإسلامية في العراق للسنوات (٢٠١٥-٢٠١٨) ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقات معنوية طردية بين نسبة الرافعة المالية ومؤشرات الربحية ، إذ كلما ترتفع نسبة الرافعة المالية ترتفع معها مؤشرات الربحية ، فضلاً عن قيام مصرف التعاون الإسلامي بإتباع سياسة تحفظية في منح الإئتمان والإستثمار نتيجة عوامل بيئية ، مما أدى إلى إنخفاض رصيد المرباحات والإئتمان .

هدفت دراسة (عراف وقريد ، ٢٠١٨) إلى قياس الأداء المالي وتقييمه بإستخدام مؤشرات الربحية في البنوك التجارية الجزائرية بالتطبيق على بنك الفلاحة والتنمية الريفية الجزائرى ، وأشارت النتائج إلى تسجيل البنك إنخفاض في نسب الربحية الأربعة التالية (العائد على الأصول ، العائد على حقوق الملكية ، العائد على الودائع ، هامش صافي الربح) ، إذ إن البنك يشهد تراجعاً كبيراً في عوائده وربحيته بالإضافة إلى وجود قصور في كفاءة البنك على تحقيق قرارات الإستثمار الأنجح لأمواله إذ إن البنك يواجه صعوبة كبيرة في إدارة إستثمارات وفي توليد الأرباح من ودائعه .

هدفت دراسة (أبو زعيتر ، ٢٠١٦) إلى تحديد وقياس العوامل التي تحدده العوامل المؤثرة في ربحية البنوك التجارية العاملة في فلسطين من خلال معدل العائد على الموجودات ومعدل العائد على حقوق الملكية ، وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة عكسية بين نسبة المخصص الخاص إلى إجمالي التسهيلات فكما إنخفضت المخصصات الخاصة كلما أدى إلى زيادة الربحية والعكس صحيح ، ووجود علاقة عكسية بين نسبة السيولة والربحية ، وأن هناك علاقة طردية بين عمر البنك والربحية ، وأن هناك علاقة طردية بين كل من نسبة الأصول الثابتة إلى حقوق الملكية ونسبة المديونية إلى إجمالي الأصول والربحية .

هدفت دراسة (جدوع وجياس ، ٢٠١٦) إلى قياس عدد من مؤشرات الربحية والسوق لعشرين شركة مدرجة في سوق العراق وتحليلها ومن ثم تحديد ما إذا كانت الربحية والسوق تقود إلى رفع مستوى أداء الشركات المبحوثة والمدرجة في السوق المالية ، وأشارت النتائج إلى عدم ثبات الظروف الإقتصادية للشركات يؤدي إلى تقلبات محتملة في ربحيتها وربما تعرضها إلى الخسارة أو الإفلاس ، وأن تقييم الأداء المالي من الوظائف البالغة الأهمية في مختلف الشركات ولا سيما الكبيرة منها ، وذلك لما يترتب عليه من إتخاذ مجموعة من القرارات أهمها المتعلقة بربحية الشركة ، وأن الإختلاف الواضح في ربحية السهم ومضاعفة قيمته الدفترية على مستوى الشركات المبحوثة لربما يقود إلى تباين في أداء تلك الشركات وقد يتعلق الأمر ببعد الربحية وعلى وفق المقياس المستعمل .

هدفت دراسة (مجيد وعنيد ، ٢٠١٦) إلى تحليل مؤشرات النشاط والربحية لشركتى التأمين الوطنية والعراقية والوقوف على كفاءة إستخدام موجوداتها والموارد المتاحة لها وتحديد قدرتها في توليد الأرباح من الأنشطة التأمينية ، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين شركة التأمين الوطنية وشركة التأمين العراقية فيما يتعلق بالمستوى العام لمؤشرات النشاط والربحية ولكن مع ذلك وجد بعض الفروقات المعنوية على مستوى المؤشرات الفرعية لكل من النشاط والربحية .

هدفت دراسة (Anjum et al,2012) إلى إختبار أثر إدارة الأرباح على ربحية الشركات غير المالية المدرجة في بورصة كراتشي في باكستان ، وأشارت النتائج إلى أن لإدارة الأرباح تأثير سلبي على ربحية الشركات مما يعني بأن إزدياد ممارسات التلاعب بالفوائد المالية للشركات يساهم في تخفيض مصداقيتها وبالتالي تخفيض ربحيتها .

#### التعليق على الدراسات السابقة

- من خلال إستعراض الدراسات السابقة عربية وأجنبية ، لاحظت الباحثة أن هذه الدراسات قد تناولت بعض محاور الدراسة ، إلا أن تلك الدراسات لم تنظر إلى الدور التفاعلي لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية علي الربحية في البنوك السعودية .

- يمكن القول أن إجمالي نتائج هذه الدراسات هي التي دعت الباحثة إلى تناول موضوع هذه الدراسة ليكون إمتداداً لهذه الدراسات ، وأن هذه الدراسات هي التي حددت للباحثة موضوع هذا البحث وعناصره والفروض والمتغيرات التي يمكن تناولها في هذه الدراسة .

- تختلف هذه الدراسة عن تلك الدراسات السابقة في تناولها لاستخدام الدور التفاعلي لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية علي الربحية في البنوك السعودية ، وهو ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة .

وفي ضوء تحليل الدراسات السابقة وضوء مشكلة الدراسة وتحقيقاً للهدف منها يمكن للباحثة إشتقاق وصياغة فروض الدراسة كما يلي :

#### فروض الدراسة

**الفرض الأول :** ينص الفرض الأول للدراسة على أنه لا يوجد أثر لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة بالربحية في البنوك السعودية .

**الفرض الثاني :** ينص الفرض الثاني للدراسة على أنه لا يوجد أثر للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية بالربحية في البنوك السعودية .

**الفرض الثالث :** ينص الفرض الثالث للدراسة على أنه لا يوجد دور تفاعلي لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية علي الربحية في البنوك السعودية .

## المبحث الثاني

### الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة

إستكمالاً لما جاء بالمبحث الأول للدراسة والذي إشتمل على الإطار المفاهيمي للدراسة ، سوف تقوم الباحثة في المبحث الثاني بإستعراض متغيرات الدراسة الثلاثة والتي تتمثل في تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية والربحية على النحو التالي :

### أولاً : الإطار المفاهيمي للبيانات الضخمة

#### ماهية البيانات الضخمة

يعتبر مصطلح البيانات الضخمة من المصطلحات الحديثة التي ظهرت كإتجاه حديث في وصف التدفق الهائل للبيانات ، فكما هو ملاحظ فإننا جميعاً نقوم بإنتاج كم هائل جداً من البيانات الرقمية يومياً ، هذه البيانات التي ننتجها من أنشطتنا على الإنترنت ومن مختلف الأجهزة والأدوات التي نتعامل معها يتم تسجيلها وعادة ما يتم تخزينها سحابياً في مختلف التطبيقات والبرامج المتاحة .

المدراء عادة ما يحتاجون للبيانات الضخمة بعد تحليلها لإدارة العمليات وتقديم خدمات ذات جودة عالية ، كما أن المنظمات الحديثة تحاول جاهدة جمع وتخزين وتحليل جميع البيانات المرتبطة بأنشطتها وخدماتها ، لكن التحدي الأكبر يكمن في كيفية تحليل هذا الكم الهائل من البيانات المنتجة ، ولذلك بدأ يظهر حديثاً ما يعرف بعلم البيانات .

ومما لا شك فيه فإن متخذي القرار يستفيدون من التحليلات التي يحصلون عليها من الكم الهائل من البيانات المتاحة لديهم حول أنشطة وخدمات المؤسسات التي يديرونها ولكن حجم البيانات المنتجة يومياً يفوق القدرة على تحليلها ومعالجتها ، وبالتالي فإن عدم وجود معالجي بيانات مدربين يجعل من الصعب على المدراء التعامل مع هذه البيانات ، كما أن التقنيات الموجودة قد لا تكون قادرة على التعامل مع الكميات الهائلة من البيانات بطريقة فعالة ومثالية (Power, 2016,349) .

#### خصائص البيانات الضخمة

**الحجم :** يشير إلى تزايد حجم البيانات وسرعة نمو تلك البيانات وظهور مصادر جديدة لها ، وهو ما يحدد قيمة وإمكانيات البيانات لكي تصنف من ضمن البيانات الضخمة ، وبالتالي تحتاج إلى معالجات وأجهزة قادرة على التعامل مع تلك البيانات .

**السرعة :** ويقصد بها سرعة إنتاج وإستخراج البيانات لتغطية الطلب عليها حيث تعتبر السرعة عنصراً حاسماً في إتخاذ القرار بناء على هذه البيانات ، وهو الوقت الذي نستغرقه من لحظة وصول هذه البيانات إلى لحظة الخروج بالقرار بناء على إستخدام هذه البيانات .

**التنوع** : يشير ذلك إلى أن أكثر من (٨٠٪) من البيانات اليوم غير منظم أو غير مهيكّل وعادة ما تكون تلك البيانات كثيرة جداً لإدارتها بشكل فعال ، فالبيانات يتم إستقبالها من خلال أجهزة الإستشعار والأجهزة الذكية ومواقع التواصل الإجتماعي .

**الصدق** : يشير إلى موثوقية البيانات حيث أن المستفيدين يهتمون بمعلومات حول جودة البيانات ، وليس كل البيانات يمكن الإستفادة منها في خدمة المنظمة وصناعة القرار ، لذا يتم التخلص من بعض البيانات غير المجدية .

**القيمة** : تشير إلى مساهمة البيانات في إتخاذ قرار سليم في الوقت المناسب بالنسبة للمنظمات ، وهل ستساعد البيانات الضخمة المنظمة في فهم متطلبات عملائها أو السوق بشكل أفضل أو جعل خط الإنتاج أكثر فعالية أو زيادة مبيعاتها أو زيادة ربحيتها (Georde, et al., 2018,63) .

### أهمية البيانات الضخمة

- إكتشاف فرص خفض التكاليف وتحسين إدارة المخاطر وتعزيز كفاءة الأعمال والعمليات ، وذلك من خلال التحميل الشامل للعمليات التنظيمية والتشغيلية ، مما يساهم في إعطاء نظرة شاملة عن الشركة ، وتحقيق ميزة تنافسية مع تطوير إستراتيجية المنظمات (Braganza et al, 2017,330)

- تعتبر مخزن للقيمة عندما تتحول إلى معلومات بهدف تطوير الإقتصاد وتعزيز النمو وزيادة الإنتاجية وجودة المنتجات ومساعدة المسؤولين والمستثمرين على إتخاذ قرارات دقيقة .

- توفير الكثير من الوقت والمال في حالة تطبيق الشركات ممارسات إدارة البيانات التي تراعى متطلبات تحميل البيانات الضخمة ، كذلك يمكن للبيانات المستمدة من مصادر مختلفة داخل وخارج المؤسسة أن تضيف قيمة كبيرة لوظائف متعددة ولأغراض متعددة شريطة توفر المزيد من الشفافية (Whiting et al, 2017,172) .

- تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، وتوفير ميزة تنافسية عالية للمؤسسات ، ودعم التقارير المتكاملة بصورة أكثر فاعلية ، وترشيد القرارات ، وأيضاً تساعد تلك التحميلات الشركات في الوصول إلى نتائج بهدف إيجاد حلول واقعية لتطوير الشركات .

- زيادة المحتوى المعرفي للمعلومات المالية خاصة عند تخصيص محفظة الأوراق المالية ، ورفع كفاءة الأسواق المالية (Emily,2018,160)(Irene,2019,55) .

### أنواع البيانات الضخمة ومصادرها

- بيانات هيكلية وهي البيانات المنظمة التي عادة ما تكون في صورة جداول ، أو قواعد بيانات تمهيداً لمعالجتها ويميزها إمكانية البحث فيها ومعالجتها بسهولة بواسطة أدوات معالجة البيانات التقليدية .

- بيانات غير هيكلية وهي عادة النسبة الأكبر من البيانات الضخمة ، وتولد من الكتابات النصية ، أو صور فيديو وغيرها من الأنماط الصادرة عن تكنولوجيا الإنترنت .

- بيانات شبه هيكلية وهي شكل وسط ما بين النوعين السابقين (Lee, I,2017,297).

### تحليلات البيانات الضخمة

لكي يتم استخدام البيانات الضخمة في تطوير العمل المحاسبي لابد من تحويلها إلى معلومات جيدة وهو ما يعرف بتحليل البيانات الضخمة وتتمثل في العملية اللازمة لفهم تلك البيانات على اختلاف أشكالها من أجل استخراج معلومات ومعرفة مفيدة منها يمكن الإستفادة بها , ويتمثل الهدف الأساسي من عملية جمع البيانات الضخمة وتحليلها هو الوصول إلى رؤى قابلة للتنفيذ ومعلومات جيدة تسبب مزايا تنافسية ، ولذا أصبح تحليل البيانات الضخمة أحد العوامل الرئيسية التي يمكن إستخدامها للتمييز بين الأداء المنخفض والأداء المرتفع ، ويمكن تحليل البيانات الضخمة من التنبؤ طويل الأجل ، وخفض تكاليف إكتساب العملاء ، وزيادة الإيرادات الثابتة (Kantmar,2018,11) .

على الرغم من الأدبيات الموجودة حول البيانات الضخمة وتأثيرها على الممارسات المحاسبية يجادل الباحثون (Balios et al,2020,89)(Rezaee & Wang,2019,271) بأن هدف المحاسبة يظل كما هو ، وهو توفير المعلومات لصناع ومتخذي القرار وقد إستخدم المحاسبون أدوات لتسجيل هذه البيانات وتصنيفها ودمجها ، أياً كان مصدرها , وعلى الرغم من أن استخدام البيانات الضخمة تشكل تحديات جديدة للمهنة ، فقد إعتاد المحاسبون دائماً على إجراء تغييرات تتعلق بأنواع المعلومات المختلفة المقدمة .

### مجالات استخدام البيانات الضخمة

تكمن أهمية هذه البيانات ليس في حجمها بقدر ما فيما يمكن أن نفعله بها ، فتهم المنظمات الحكومية والخاصة حالياً بتحليل وإستخلاص بعض المعلومات ، ومحاولة إيجاد إجابات لكثير من التساؤلات من خلال هذه البيانات مما يساعد بتطوير خدماتهم وما يتعلق بها ، ويمكن إستخدام البيانات الضخمة بالمجالات التالية :

- الخدمات المالية والمحاسبية : تتجه المنظمات بغض النظر عن مجالات عملها لإنشاء قاعدة رقمية تسجل فيها كل البيانات الخاصة بعملياتها لمتابعه المبيعات ، حركة المخزون ، هامش الربح .

- الخدمات الضريبية : تهتم المؤسسات حالياً بتحليل وإستخلاص بعض المعلومات عن الملفات الضريبية والممولين للأغراض الضريبية ، بتحليل البيانات الواردة من البيئة الداخلية من جميع الجهات لحصر المجتمع الضريبي المكلف بسداد الضريبة، ما يسهم في مقارنة هذه البيانات بإقرارات الممولين الضريبية ، وكذلك البيانات الخارجيه من واقع الإتفاقيات المتبادلة لتوفير المعلومات.

- الخدمات المصرفية : تتجه البنوك لإنشاء قاعدة رقمية تسجل بها البيانات الخاصة بجميع عمليات الإيداع أو السحب ، المعاملات المالية المختلفة ، سجلات الإتصالات المختلفة بخدمة العملاء لتقوم بتحليل كل تلك البيانات ، كذلك توفير مجموعة من العروض المبتكرة والشخصية لكل عميل على حدة لتعجل من تجربة العميل المصرفية .

- الصناعة : تساعد الشركات في تعزيز جودة وكفاءة منتجاتهم المختلفة ، كما تساعد هذه المنظمات في إتخاذ قرارات أكثر مرونة وتوفير حل للمشكلات إستناداً إلى تحليلات تم إستنباطها من تحليل البيانات كذلك تساهم هذه البيانات في إتخاذ قرارات مستقبلية تساعد المنظمات في تحقيق نجاحات أكبر على مستوى التوسع والربح (Sophie & Mark, 2018,96) .

#### التحديات التي تواجه المنظمات التي لديها بيانات ضخمة

هناك العديد من التحديات والصعوبات التي تعاني منها المنظمات وهي تعمل على التعامل مع البيانات الضخمة ، ويمكن إجمال أبرز هذه التحديات فيما يلي :

- حجم البيانات الضخمة المتزايد بصفة مستمرة .
- النمو الهائل والمتسارع في كمية البيانات .
- البحث والإسترجاع العشوائي داخل البيانات الضخمة .
- تنوع البيانات .
- توفر العاملين المتخصصين في تحليل البيانات الضخمة .
- توفر الأنظمة الآلية الخبيرة التي تناسب إحتياج المنظمة وتتمتع بقدرات جيدة ومرونة في الاستخدام والتطوير (Georde M et al., 2018,237) .

#### ثانياً : الإطار المفاهيمي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية

##### ماهية الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية

يمثل الإفصاح المحاسبي أداة قوية للتأكيد على سلوك وحماية حقوق المستثمرين ، حيث يمكن للنظام الإفصاح الكافي عن المعلومات التي تصل في الوقت المناسب لهم ، الأمر الذي يساهم في اجتذاب رأس المال ، والحفاظ على الثقة في أسواق رأس المال ، وعلى النقيض فإن ضعف الإفصاح وقلة المعلومات المحاسبية وتأخرها في الوصول إلى المساهمين والمستثمرين والممارسات غير الشفافة تساهم في خفض مستوى شفافية ونزاهة السوق (عبد الدايم ، ٢٠١٩ ، ٣٥٦) .

كما يعد الإفصاح المحاسبي من المفاهيم والمبادئ المحاسبية المهمة التي تلعب دوراً هاماً في إثراء قيمة ومنفعة البيانات والمعلومات المحاسبية التي تظهر في القوائم المالية ، فالإفصاح هو أحد الأركان الرئيسية للإعلام المحاسبي لعكس أداء المنشأة ووضعها المالي .

تعتبر المعلومات المستقبلية في عصرنا الحاضر مورداً هاماً وذو قيمة كبيرة ، لا يقل أهمية عن أي مورد آخر في المنظمة الاقتصادية ، فهي عنصر حاكمي يؤثر في جميع مفاصل المنظمة ، ويساهم بشكل أساسي في عملية إتخاذ القرارات في المنظمات المالية بشكل خاص ، فيما يتعلق بكيفية استثمار مواردها وتخصيصها بالشكل الأمثل وتحقيق قيمة إقتصادية مضافة ، وبالتالي تحقيق الربح الذي تسعى إليه المنظمات بشكل عام .

فالمعلومات المستقبلية اليوم في ظل عصر التطور التكنولوجي والمعرفي الهائل وكذلك الثورة الهائلة في وسائل الإتصال ، تشكل حجر الزاوية في تحقيق الجدارة التنافسية للمنظمة وبالتالي إمكانية بقائها في المنافسة ، ونتيجة للكثرة الهائلة من البيانات والمعلومات التي يمكن الحصول عليها وإمكانية عدم الإستفادة منها أو أن تتسبب في تضليل متخذ القرار ، نشأت الحاجة إلى تحديد خصائص نوعية للمعلومات ولإسما المستقبلية منها نتيجة أثرها الفعال في تسهيل عملية إتخاذ القرار وتخفيف حالة عدم التأكد المصاحبة له (يوسف وآخرون ، ٢٠١٨ ، ٦٠٢) .

من هذا المنطلق أصبحت فائدة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية من الأمور المعترف بها على نطاق واسع في الوقت الحاضر، وتستخدم المعلومات المستقبلية في مجالات كثيرة متعددة بدءاً من المنشآت التي تطرح أوراقها المالية من أسهم وسندات إلى الجمهور للإكتتاب العام والمنشآت التي تسعى إلى الحصول على قروض من البنوك وهيئات التمويل، وإنهاء بإستخدامات هذه المعلومات المستقبلية في خطط المشروعات الداخلية قصيرة الأجل (الموازنات)، وفي الخطط طويلة الأجل، ودراسات التدفق النقدي وقرارات التوسعات الرأسمالية والخطط الأخرى (عبد الملك، ٢٠١٤، ١٩).

### مفهوم المعلومات المستقبلية

عرف (Menicucci, E. 2018) المعلومات المستقبلية بأنها معلومات حول المستقبل والتي تقدم في صورة بيانات مالية كاملة أو بند أو أكثر من بند من بنود القوائم المالية والتي تعرض لمحة عن المستقبل بالتنبؤ بنتائج العمل المحتملة ، والتي يتم إعدادها كأداة داخلية لمساعدة الإدارة ، وتعتبر أداة المستثمرين والدائنين للإجابة على كثير من الأسئلة حول مستقبل الوحدة.

### وتأخذ المعلومات المستقبلية أحد الشكلين:

- التنبؤات ويعنى أن المعلومات المستقبلية تم إعدادها بناء على إفتراضات عن أحداث مستقبلية التي تتوقع الإدارة حدوثها والتصرفات التي تتوقع أن تتخذها حيال هذه الأحداث المستقبلية.

- التقديرات ويعنى أن المعلومات المستقبلية قد تم إعدادها على أساس أوضاع إفتراضية عن أحداث مستقبلية وتصرفات الإدارة التي لا يتوقع بالضرورة أن تحدث (IAASB, 2010) .

من خلال إستعراض بعض التعاريف المختلفة للمعلومات المستقبلية يتبين أن معظمها يتفق على أن المعلومات هي في الأصل معلومات تمت معالجتها لتكون في صورتها الحالية ، تتمتع بقيمة عالية ، وتزيد من معرفة متخذ القرار وتؤثر فيه وتقلل من حالة عدم التأكد المصاحبة لعملية إتخاذ القرار والتنبؤ بالمستقبل ، الأمر الذي يعكس إيجاباً على الربحية والتنافسية .

#### طبيعة المعلومات المستقبلية

هذا النوع من المعلومات يمكن أن يكون كمياً أو وصفيًا ، مالى أو غير مالى وتشير المعلومات المستقبلية إلى الخطط الحالية والتنبؤات المستقبلية التي تساعد المستثمرين في تقييم الأداء المستقبلي، وتتضمن المعلومات المستقبلية معلومات مالية مثل التدفقات النقدية المتوقعة والإيرادات المتوقعة وأرباح السنة القادمة ، ومعلومات غير مالية مثل المخاطر وعدم التأكد والتي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على النتائج الفعلية وتسبب في إختلافها عن النتائج المتوقعة .

وبالتالى فإن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يتضمن المعلومات في صورة كمية أو وصفية وأيضاً في صورة مالية أو غير مالية التي تساعد مستخدمى التقارير المالية في فهم أداء الشركة المستقبلي ، وتقدير أنشطتها المستقبلية ، وتقييم قدرة الإدارة على مواجهة التغيرات التي تنشأ في المستقبل وتتاثر هذه المعلومات لتقديرات الإدارة التي تقوم بإعدادها وتعد لفترات زمنية قصيرة أو طويلة ، وقد تم الإفصاح عنها فالمعلومات الكمية تكون في صلب القوائم المالية أو أى أجزاء من التقارير المالية ، أما المعلومات الوصفية تظهر في خطاب مجلس الإدارة الموجهة إلى حملة الأسهم ، نشرات الإعلان عن الأرباح ، تقرير مجلس الإدارة أو الملاحظات والإيضاحات المتممة للقوائم المالية وتقارير المحللين الماليين (Qu et al,2015 ,45) .

#### خصائص المعلومات المستقبلية

إن أبرز أهداف التقارير المالية هو توفير المعلومات المستقبلية المفيدة التي تلبي مختلف إحتياجات مستخدمى تلك التقارير سواء كان ذلك داخل المنشأة أو خارجها ، ولكي تكون المعلومات المستقبلية ذات كفاءة وفاعلية في تحقيق أهدافها ، لابد أن تتوافر فيها الخصائص النوعية للمعلومات ، التي تشكل معايير أساسية للإسترشاد بها في الحكم على مدى كفاءة وفاعلية تلك المعلومات وجودتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها في أداء دورها (على ، ٢٠١٦ ، ٥٥) .

وحتى يتم إختيار الطريقة والأسلوب والمعيار المحاسبي المقبول قبولاً عاماً لمعالجة وعرض المعلومات المحاسبية ، وتحديد نوعية المعلومات التي يتم الإفصاح عنها والصيغة التي يتم عرض المعلومات بواسطتها ، فإن الأمر يلزم دائماً تحديد وإختيار البدائل المحاسبية التي تقدم المعلومات المستقبلية الأكثر إفادة ، بناء على ذلك نستطيع القول بأن الخصائص النوعية للمعلومات المستقبلية هي التي تميز المعلومات الأفضل والأكثر نفعاً وفائدة ، عن تلك المعلومات الأقل نفعاً .

### الأطراف والجهات المهتمة بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية

إن قيام الشركات بمزيد من الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يؤدي إلى عدم التماثل في المعلومات بين المستثمرين والإدارة ومن ثم انخفاض تقلبات أسعار الأسهم وإنخفاض تكلفة رأس المال ، فعدم قيام الإدارة بالإفصاح الغير الكامل فإن المستثمرين قد يطلبو عائداً إضافياً .

حيث إتجهت الهيئات والمنظمات المهنية في العديد من دول العالم إلى إصدار المعايير والإرشادات التي تحفز الشركات على الإفصاح عن المعلومات المستقبلية بهدف مساعدة المستثمرين على التنبؤ بالأداء المستقبلي للشركة وتحديد قيمتها الحقيقية ، وتتناول الباحثة الجهات المهتمة بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية والجهود المبذولة من قبل الدول المتقدمة عن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وسوف يتم تقسيمها إلى الأتى :

### المستفيدون من المعلومات المستقبلية

- الجهات الحكومية .
- الإقتصاد القومى ككل .
- المراجعون الخارجيون .
- إدارة الشركات .
- المحللون الماليين (رزق ، ٢٠١٨ ، ٧٨) .

### الإصدارات المهنية والإرشادات المهتمة بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية

إهتمت العديد من المنظمات المهنية والهيئات الرقابية بإصدار مجموعة من الإرشادات والتشريعات الخاصة بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية ، إعتقاداً بأنها تساهم في تحسين القيمة الملائمة للتقارير المالية ، حيث أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) إرشاد تعليقات الإدارة ضمن إصدارات معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) عام (٢٠١٠) ، والذي إستهدف حث منشآت الأعمال على نشر معلومات تكملية وإضافية للقوائم المالية تمثل المعلومات المستقبلية كأحد العناصر الرئيسية فيها ، كما أكد مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) في الإطار المفاهيمي البيان رقم (٨) الصادر في أغسطس (٢٠١٦) على أن جودة وفاعلية التقارير المالية تتوقف على قدرتها في توفير معلومات للمستخدمين عن التدفقات النقدية المستقبلية ، والتوقعات بشأن الأحداث المستقبلية ، وإجراء التقييمات في حالة عدم التأكد وهذا على المستوى الدولي (هاشم ، ٢٠١٨ ، ٣٨) .

وترى الباحثة أن الإصدارات والإرشادات المهنية حول الإفصاح عن المعلومات المستقبلية هي أن تسمح بنسبة مقبولة لحدوث أخطاء في التنبؤات والتوقعات بما يسمح للإدارة بتعديلها في حاله تغير الظروف أو الافتراضات التي بنيت عليها .

### الجهود المبذولة من قبل الدول المتقدمة عن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية

إن البلدان المتقدمة لديها بيئة أكثر تنظيماً من البلدان النامية ، حين أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يحكم جزء كبير من قائمة مناقشة التحليل والإدارة أو مراجعة الإفصاح التشغيلي والمالي والطوعي ، وعلى الرغم من أن هذه البلدان تطلبت إدراج تلك القوائم ضمن التقارير السنوية ، فإنها لم تلزم الإدارة بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية ، حيث أمكن تلك البلدان المتقدمة من تحديد أهمية المعلومات المستقبلية إلى أطراف عديدة من المستخدمين مثل المساهمون والمستثمرون ، فالمساهمون حاجتهم للوقوف على مدى كفاءة الإدارة والتوكيل عنهم في إدارة المشروع والقيام بوظائفها خاصة التخطيط وما تتطلبه من إعداد تنبؤات تعكس كفاءتها على إستكشاف المتغيرات المستقبلية التي تؤثر على مقدره المشروع على تحقيق أهدافهم (Agyei-Mensah,2017,286) .

### أراء ضد نشر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية

- عدم التأكد بشأن المستقبل وقد تكون من الصعب التنبؤ بدقة ، بالإضافة إلى ذلك يؤثر على دقة المعلومات المستقبلية التي يتم الإفصاح عنها .

- قد تؤدي التنبؤات غير الدقيقة إلى دعاوى قضائية ، وقد يقلل من حوافز المديرين لتقديم معلومات مستقبلية وذلك عندما يعتقد أن المديرين بأن النظام القانوني لا يمكن التمييز بين أخطاء التنبؤ بسبب عدم التأكد أو التحيز المعتمد للإدارة .

- قد يوفر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية معلومات مفيدة للمنافسين وعلى ذلك قد تؤثر على وضعها التنافسية في أسواق المنتج (Liu,2015,26) .

### أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية

- إن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يهدف إلى إحداث أثر تأكيد المعلومات المتاحة في السوق المالي أو أثر التصحيح .

- الدور الهام الذي تؤديه تنبؤات الأرباح في تطوير التوقعات المتعلقة بتقييم الأوراق المالية ، وإتخاذ قرارات الاحتفاظ بها أو التخلص منها بما يكفل تخصيصاً للموارد الاقتصادية في السوق المالي بشكل أفضل والمساعدة على التسعير المتوازن لهذه الأوراق ، خاصة إذا ما كانت هذه التنبؤات تتسم بالدقة.

- إن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يؤدي إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين ، ومن ثم تخفيض تكاليف المعاملات في السوق المالي ، حيث يمكن تحسين موقف المساهمين من

خلال تخفيض الدوافع نحو الحصول على المعلومات الخاصة ، وذلك من خلال تخفيض قدرة المتداولين ذوي المعلومات على تحقيق مكاسب تداول .

- إن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يزيد من قدرة الشركات على الوصول إلى أسواق المال .

- في بعض الأحيان تكون الإدارة متحفزة للإفصاح عن المعلومات المستقبلية نتيجة لأن حدث التنبؤ في حد ذاته يكون ذو محتوى معلوماتي نتيجة لإشتماله على معلومات متعلقة بمستقبل الشركة .

- إن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يفيد العديد من الجهات الخارجية ، حيث يتم استخدام تلك المعلومات من قبل المؤسسات المالية والمصرفية وغيرها (Agyei-Mensah.2012,47) .

### ثالثاً : الإطار المفاهيمي للربحية

#### مفهوم الربحية

أصبح التوجه في الآونة الأخيرة نحو الربحية وقياسها ، للتعرف على حقيقة هذه الأرباح التي تتضمنها القوائم المالية ، والتي لها تأثير على مستخدمي القوائم المالية لإتخاذ القرارات المناسبة ، حيث تعد الربحية من أكثر الموضوعات التي لاقت إهتماماً في الأدب المحاسبي في الفترة الأخيرة ، وخاصة بعد الفضائح المالية التي حدثت في نهاية القرن الماضي (الصيرفي ، ٢٠١٦ ، ١٥٣) .

إن تحقيق الربحية عملية تشتمل على خطوتين تتمثل الخطوة الأولى في استثمار الأموال بطريقة تمكن من تحقيق أكبر عائد ممكن ، وتتمثل الخطوة الثانية في السعي للحصول على أكبر عائد ممكن دون التعرض للأخطار (الحجامي والعامري ، ٢٠١٦ ، ١٩) ، والربحية هي محصلة ونتاج لعدد كبير من السياسات المختلفة والمتخذة في كافة النواحي ، لذا فالربحية هي أحد المؤشرات الهامة والأساسية في تقييم الأداء المالي وأنها تستخدم لقياس الأداء الكلي (Mwangi,2015,288) .

#### وتعمل البنوك على تحقيق هدفها من الربحية من خلال قرارين هما :

- قرارات الاستثمار : وهو مجموعة القرارات المتعلقة بكيفية استخدام البنوك للموارد المتاحة لها ، لإقتناء مختلف أنواع موجوداتها ، ويظهر أثر قرار الاستثمار في الربحية من خلال التوزيع الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة على مختلف أنواع الأصول بطريقة توازن بين الاستثمار المناسب في كل بند من بنود الأصول ، دون زيادة تؤدي إلى تعطيل الموارد ، ودون نقصان يؤدي إلى فوات الفرص لتمكين البنوك من تحقيق أفضل عائد ممكن دون التضحية بالسيولة الموجودة .

- قرارات التمويل : وهي مجموعة القرارات المتعلقة بكيفية إظهار المصادر التي سيتم الحصول منها على الأموال اللازمة للبنوك لتمويل الاستثمار في موجوداتها ، وينعكس أثر القرار التمويلي على الربحية من خلال ترتيب مصادر الأموال (من ودائع وحقوق ملكية وديون) بشكل يمكن البنك من الحصول على أكبر عائد ممكن (عبدالله ، ٢٠١٦ ، ٥٥) .

من خلال ما سبق يتبين بأن الربحية مفهوم نسبي يشير إلى نسبة الربح من المبيعات ويبين حسن استثمار الأموال المستغلة وبيان مقدرة البنوك على توليد الأرباح ، فهي هدف أساسي لجميع المؤسسات وأمر ضروري لبقائها وإستمرارها .

### أهمية الربحية

#### تكمّن أهمية الربحية في العناصر التالية :

- الأرباح ضرورية لمقابلة المخاطر المتنوعة التي يتعرض لها البنك حتى يستطيع البقاء في دنيا الأعمال ، فهناك مخاطر كثيرة ومتعددة منها : مخاطر الائتمان ، مخاطر السرقة والإختلاس ، ومخاطر سعر الفائدة وغيرها .

- الأرباح ضرورية للحصول على رأس المال اللازم في المستقبل ، وذلك على ثلاثة أوجه :

- إعادة استثمار الأرباح بصفة مستمرة ، وهو إحدى وسائل التمويل الذاتي .

- تشجيع أصحاب رؤوس الأموال على الإكتتاب في البنك عند زيادة رأس ماله .

- إعطاء المساهم عائداً مقبولاً على رأس ماله يزيد من ثقته في البنك الذي يساهم فيه .

- تقيس الأرباح الجهود التي بذلت بصفة عامة حيث يمكن القول بأن الربحية مقياس للأداء الكلي للإدارة (الجلي، ٢٠١٦ ، ٢١) .

### وسائل تعظيم الربحية

توجد طرق متعددة لتحسين الربحية أهمها :

- البحث عن فرص وخدمات جديدة تقدمها في قطاعات وأنشطة أو مناطق جغرافية أو لعملاء جدد .

- رفع أسعار بعض الخدمات المقدمة للعملاء الحاليين والجدد على سبيل المثال زيادة نسبة الفائدة على البيع بالتقسيط وغيرها من الخدمات المقدمة .

- الإنتفاع الكامل بالأموال والأصول المتاحة تحت التصرف ، من خلال إستخدامها أفضل إستخدام .

- الرقابة على النفقات في أي مجال من المجالات (العارضي، ٢٠١٣ ، ٦٩) .

### العوامل المؤثرة على الربحية

هناك العديد من العوامل التي تواجهها البنوك في سبيل تحقيق هدفها المتمثل في تعظيم الربحية ، ومن أهم العوامل المؤثرة بشكل جوهري على ربحية البنوك :

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م، ٤، ١٤، ج، ٢، يناير ٢٠٢٣)  
د. نهلة محمد السيد إبراهيم

- الظروف الاقتصادية والسياسية :

تتأثر ربحية البنوك بمدى إستقرار الظروف الاقتصادية والسياسية التي تعمل بها تلك البنوك ، وهناك العديد من تلك الظروف ، والتي أثرت بشكل كبير على معدل ربحية تلك البنوك .

- التشريعات القانونية والضوابط المصرفية :

تؤثر التشريعات القانونية والضوابط البنكية بدرجة كبيرة على أداء البنوك بشكل عام ، فتعليمات الجهات الرقابية والضوابط البنكية تهدف إلى ضبط الأداء البنكي للمحافظة على سلامته المالية وحماية أموال المودعين الأمر الذي قد يترتب عليه التزامات إضافية على البنوك (الشيخ ، ٢٠١٨ ، ٩) .

- السياسة النقدية :

تلعب السياسة النقدية للبنوك المركزية في الدول دوراً بالغ الأهمية في التأثير في سياسات البنوك فيما يتعلق بإدارة موجوداتها ومطالباتها ، وبالتالي فإن ذلك يكون ذو تأثير في ربحيتها ، وهناك العديد من الأدوات لتلك السياسة ، سواء كانت أدوات الرقابة الكمية أو النوعية أو الرقابة المباشرة ، يستخدمها البنك المركزي بهدف أحكام سيطرته على العمل البنكي .

- الثقافة الإجتماعية والوعي المصرفي :

تؤثر الثقافة الإجتماعية والوعي البنكي في ربحية البنوك ، حيث تتأثر الحصة السوقية للبنوك من الودائع والقروض نتيجة تعامل بعض العملاء مع البنوك الإسلامية دون البنوك الربوية ، مما يؤثر على ربحية هذه البنوك (البيدري ، ٢٠١٣ ، ٤٨) .

- المنافسة :

تؤثر المنافسة بين البنوك في ربحيتها ، وذلك بسبب محدودية الموارد المتاحة لهذه البنوك ، وإضطرارها نتيجة لذلك إلى دفع معدلات فائدة عالية للحصول على هذه الموارد الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض هامش العوائد ، وبالتالي التأثير على صافي الأرباح ومعدلات الربحية .

- أسعار الفائدة :

تزداد ربحية البنوك كلما إزدادت أسعار الفائدة على القروض ، خصوصاً عندما تكون أسعار الفائدة على الودائع منخفضة ، بمعنى أن الربحية تزداد كلما إزداد هامش سعر الفائدة وتلعب أسعار الفائدة دوراً فاعلاً في التأثير على إستثمارات البنوك (عبد العزيز ، ٢٠١٥ ، ٣٨) .

### المبحث الثالث

#### منهجية الدراسة

تحقيقاً لأهداف الدراسة فيجب التأكد من نظريات الدراسة المطروحة من خلال ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي من خلال اختبار صحة الفروض والوصول إلى النتائج ، لذلك سوف يتناول هذا المبحث دراسة وتحليل العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة ، ومن هنا يمكن إستعراض الخطوات الإجرائية التالية :

#### أهداف الدراسة

تستهدف الدراسة تحليل ودراسة الدور التفاعلي لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة BD والافصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية من خلال مؤشران (كمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية QNT ، جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية FLD) علي الربحية والتي تشمل مؤشران ( العائد على الأصول RQA ، العائد على حقوق الملكية RQE) في البنوك السعودية ، من خلال إستخدام النماذج الكمية لقياس متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة .

#### مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في البنوك السعودية ذات الملكية السعودية بنسبة ١٠٠٪ ، حيث تم إستبعاد البنوك ذات الملكية المشتركة السعودية والأجنبية ، وكذلك تم إستبعاد البنوك الأجنبية في المملكة العربية السعودية ، لتمثل عينة الدراسة في التقارير السنوية الخاصة بالبنوك السعودية محل الدراسة خلال الفترة الزمنية (٢٠١٧م/٢٠٢١م) والتي بلغت (٨) بنوك سعودية وهى:

- البنك الأهلي السعودى .
- بنك الجزيرة .
- مصرف لراجى .
- بنك البلاد .
- مصرف الإنماء .
- بنك الرياض .
- البنك السعودى للإستثمار .
- البنك العربى الوطنى .

## مصادر الحصول على البيانات

إعتمدت الباحثة في جمع البيانات المرتبطة بالدراسة على التقارير المالية السنوية المنشورة للبنوك السعودية محل الدراسة من خلال مواقعها الرسمية ، وكذلك البيانات المنشورة على مواقع تلك البنوك الرسمية .

## نموذج الدراسة وتوصيف وقياس متغيراتها

يتكون نموذج الدراسة من متغيرين مستقلين وهما (البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية) ، ومتغير تابع وهو (الربحية) ، والجدول التالي يوضح متغيرات الدراسة وطرق قياسها ومصادر الحصول عليها كالتالي :

جدول (١)  
متغيرات الدراسة المستخدمة في النموذج

الدراسات التي تناولت المقياس	التعريف الإجرائي	المتغير	
<b>المتغير التابع : الربحية</b>			
ابوزعبي (٢٠٠٧) مقيم (٢٠١٤) عراق وفريد (٢٠١٨)	تم قياسه من خلال قسمة صافي الربح للسنة بعد الضرائب على إجمالي الأصول	RQA	مؤشر العائد على الأصول
مقيم (٢٠١٤) عراق وفريد (٢٠١٨)	تم قياسه من خلال ضرب العائد على الأصول RQA في الرافعة المالية EM	ROE	مؤشر العائد على حقوق الملكية
<b>المتغير المستقل : البيانات الضخمة</b>			
Omitogun et al. (2019) Joshi et al. (2020)	تم قياسه من خلال إعطاء قيمة (١) درجة لكل عنصر من عناصر المؤشر مقسوماً على عددهم (٤)	BD	البيانات الضخمة
<b>المتغير المستقل : الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية</b>			
الرشيدى (٢٠١٢) Mathuva (2012) Wang et al. (2013) مليجي (٢٠١٧)	تم قياسه وفقاً لعدد الجمل في التقرير السنوي للبنك التي تتضمن واحدة أو أكثر من بعض الكلمات الإسترشادية الدالة على المعلومات المستقبلية ملحق (١)	QNT	كمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية
Mathuva (2012) Mutiva et al. (2015) Al-Najjar et al. (2016) مليجي (٢٠١٧)	تم قياسه وفقاً للمؤشر المقترح الذي يحتوي على معلومات مالية وغير مالية بأوزان ترجيحية متساوية الموضح بملحق (٢)	FLD	جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية

## قياس المتغيرات المتغيرات المستقلة

١- البيانات الضخمة (BD) : وهو المتغير المستقل الأول في الدراسة ويمكن قياسه من خلال مؤشر يتكون من (٤) عناصر وهي (عرض البيانات والمعلومات التي تتعلق بالمعاملات التكنولوجية ، وعرض معلومات محاسبية قائمة على التكنولوجيا ، استخدام معلومات عن طريق الفيديو والصوت والنصوص ، واستخدام وسائل التواصل الإجتماعي في توصيل المعلومات) ، حيث يتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء (١) واحد درجة إذا كان يستخدم البنك واحد من المؤشرات ، وإعطاء (٢) إثنان درجة إذا كان البنك يستخدم مؤشرا ، وإعطاء (٣) ثلاثة درجات إذا كان البنك يستخدم ثلاثة مؤشرات ، وإعطاء (٤) أربعة درجات إذا كان البنك يستخدم أربعة مؤشرات ، ثم يتم القسمة على (٤) وهو مجموع المؤشرات .

(Joshi et al, 2020)(Omitogun et al, 2019)

٢- الإفصاح عن المعلومات المستقبلية : وهو المتغير المستقل الثاني في الدراسة ويمكن قياسه من خلال مقياسين وهما :

(أ) مقياس كمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية (QNT) :

من خلال الاعتماد على نسبة عدد الجمل في التقرير السنوي للبنك والذي يتضمن واحدة أو أكثر من الكلمات الرئيسية الدالة على المعلومات المستقبلية ، وذلك وفقاً لقائمة تشمل على (٣٠) كلمة (ملحق ١) ، ويمكن استخدام المعادلة التالية للقياس :

(عدد جمل المعلومات المستقبلية - الحد الأدنى من جمل المعلومات المستقبلية)

كمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية (QNT) =

(الحد الأقصى من جمل المعلومات المستقبلية - الحد الأدنى من جمل المعلومات المستقبلية)

(الرشيدى ، ٢٠١٢)(Mathuva, 2012)(Wang et al. , 2013) (مليجي ، ٢٠١٧)

(ب) مقياس جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية (FLD) :

من خلال الاعتماد على معلومات مالية وغير مالية وذلك وفقاً لقائمة تشمل على (٥٠) بند في (٦) مجموعات بأوزان ترجيحية متساوية (ملحق ٢) حيث يتم إعطاء (١) درجة إذا تم الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقرير السنوي للبنك بينما يتم إعطاء (صفر) درجة إذا لم يتم الإفصاح وفقاً لبند القائمة المقترحة ، ويمكن استخدام المعادلة التالية للقياس :

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٤، ع ١٤، ج ٢، يناير ٢٠٢٣)  
د. نهلة محمد السيد إبراهيم

(مجموع عدد بنود المعلومات المستقبلية التي تم الإفصاح عنها)

جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية (FLD) =

(إجمالي عدد المعلومات المستقبلية بالمقياس)

(Mathuva, 2012)(Mutiva et al., 2015)(Al-Najjar et al., 2016)(مليجي، ٢٠١٧)

### المتغير التابع

١- الربحية : وهو المتغير التابع في الدراسة ويمكن قياسه من خلال مؤشران وهما :

(أ) مؤشر العائد على الأصول (ROA) :

يعبر هذا المؤشر ( ROA ) عن صافي الدخل في فترة زمنية معينة مقسوماً على إجمالي الأصول ، حيث يشمل هذا المؤشر كافة الأصول التي تمتلكها البنوك ومدى قدرتها على تحقيق الأرباح خلال فترة زمنية معينة ، أي يستند هذا المؤشر في قياس الربحية إلى العلاقة بين ربح العمليات والموجودات التي ساهمت في تحقيقه ، بصورة أخرى يقيس قدرة البنوك على تحقيق الأرباح نتيجة لاستخدام موجوداتها (أصولها) في نشاطها الأساسي ، ويعبر عن العائد على إجمالي الموجودات بالمعادلة التالية :

مؤشر العائد على إجمالي الأصول (ROA) = صافي الربح بعد الضرائب / إجمالي الأصول

(أبوز عيتر، ٢٠٠٧)(مقيص، ٢٠١٤)(عراف وقريد، ٢٠١٨)

(ب) مؤشر العائد على حقوق الملكية (ROE) :

يتم حساب مؤشر العائد على حقوق الملكية (ROE) في البنوك وفق نموذج "Dupont" ، إذ يوضح هذا النموذج شرح وتوضيح العلاقة بين العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) حيث أن الفرق بين الإثنين يظهر من استخدام الرافعة المالية ، وذلك من خلال ضرب العائد على الأصول (ROA) بمضاعف حقوق الملكية (EM) أو ما يسمى بالرافعة المالية من خلال المعادلة التالية :

$$ROE = (ROA) * (EM)$$

(مقيص، ٢٠١٤)(عراف وقريد، ٢٠١٨)

### أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة

تم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة متغيرات الدراسة لبناء نماذجها ، حيث تم الاعتماد على معادلة الانحدار الخطي والمتعدد **Multiple Linear Regressions** لإختبار صحة الفروض ، ولتقدير معاملات الانحدار لكل فرض ، وقد تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) لإختبار معنوية النموذج باستخدام **F-Test** ، بالإضافة إلى إختبار صلاحية البيانات التحليلية الإحصائية من خلال الإحصاء الوصفية لمتغيرات الدراسة ، وتم إختبار بيانات المتغيرات **Variables** للتحقق من إقتراب البيانات التوزيع الطبيعي حيث تم استخدام إختبار (Kolmogorov-Smirnov) ، وذلك بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية **SPSS V.22** .

### التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة :

تتوزع متغيرات الدراسة من متغيرات مستقلة تشمل (البيانات الضخمة **BD** ، والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية من حيث الكمية والجودة **FLD**) بالإضافة إلى المتغير التابع الربحية والذي يشمل (مؤشر العائد على الأصول **RQA** ومؤشر العائد على حقوق الملكية **ROE**) وهذا ما يظهر في جدول (٢) :

جدول (٢)  
وصف متغيرات الدراسة

#### الإحصاء الوصفي للمتغيرات

Std.Deviation	Mean	Maximum	Minimum	Range	العدد	المتغيرات	
٠,٢٧	٠,٥٤	١,٠٠	٠,٢٥	٠,٧٥	٤٠	BD	البيانات الضخمة
٠,٢٠	٠,٢٦	٠,٦١	٠,٠٢	٠,٥٨	٤٠	QNT	الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية
٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٧٩	٠,٠١	٠,٧٨	٤٠	FLD	
٠,١٢	٠,٥٥	٠,٧٧	٠,٣٩	٠,٣٨	٤٠	RQA	الربحية
٥,٠٤	٢٢,٤٦	٣٣,٥٠	١٧,٧٧	١٥,٧٣	٤٠	ROE	

### يتضح من جدول (٢) ما يلي :

- فيما يتعلق بالمتغير المستقل الأول البيانات الضخمة (BD) بلغ المتوسط الحسابي للمؤشر (٠,٥٤) بحد أقصى (١) وحد أدنى (٠,٢٥) حيث يتضح أن جميع البنوك محل الدراسة تقوم بالإفصاح عن البيانات الضخمة على الأقل ببند واحد من بنود المؤشر .

- فيما يتعلق بالمتغير المستقل الثاني الإفصاح المحاسبي للمعلومات المستقبلية والمقاس بالمؤشرين : المؤشر الأول الكمية (QNT) والذي بلغ المتوسط الحسابي لتلك المؤشر (٠,٢٦) بحد أقصى (٠,٦١) وحد أدنى (٠,٠٢) ، أما المؤشر الثاني الجودة (FLD) والذي بلغ المتوسط الحسابي له (٠,٣٨) بحد أقصى (٠,٧٩) وحد أدنى (٠,٠١) .

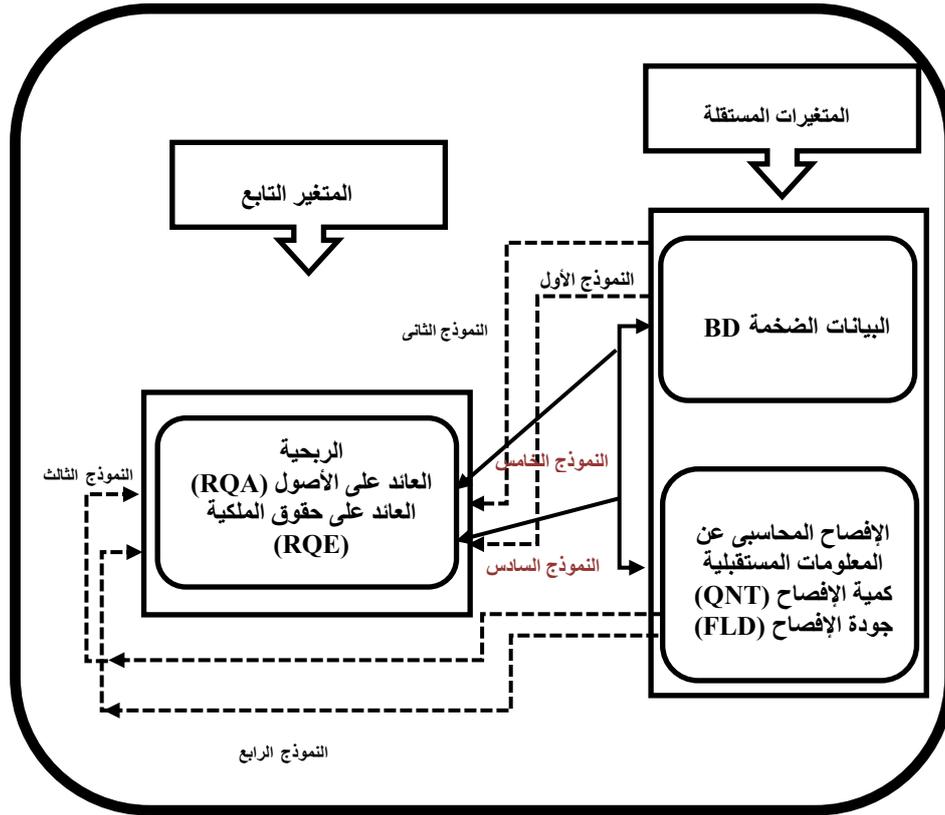
- أما عن المتغير التابع الربحية والمقاس بمؤشرين : المؤشر الأول (مؤشر العائد على الأصول RQA) والذي بلغ المتوسط الحسابي له (٠,٥٥) بحد أقصى (٠,٧٧) وحد أدنى (٠,٣٩) ، أما المؤشر الثاني ( مؤشر العائد على حقوق الملكية ROE) والذي بلغ المتوسط الحسابي له (٢٢,٤٦) بحد أقصى (٣٣,٥٠) وحد أدنى (١٧,٧٧) .

### نماذج الدراسة

تم الإعتماد على معادلة الإنحدار الخطى المتعدد لإختبار Multiple Linear Regressions صحة الفروض والشكل التالي يوضح نماذج الدراسة :

شكل (١)

نماذج ومتغيرات الدراسة



من خلال الشكل السابق يمكن عرض نماذج الدراسة على النحو التالي :

**نماذج إختبار الفرض الأول :** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستخدام تحليلات البيانات الضخمة بالربحية في البنوك السعودية ، ويمكن صياغة نموذجين لإختبار صحة هذا الفرض وهما كالتالي :

$$\text{RQA} = \text{B} + \text{B1} * \text{BD} + \text{e} \quad \text{النموذج البحثي الأول} :$$

$$\text{RQE} = \text{B} + \text{B1} * \text{BD} + \text{e} \quad \text{النموذج البحثي الثاني} :$$

**نماذج إختبار الفرض الثاني :** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية بالربحية في البنوك السعودية ، ويمكن صياغة نموذجين لإختبار صحة هذا الفرض وهما كالتالي :

$$\text{RQA} = \text{B} + \text{B1} * \text{QNT} + \text{B2} * \text{FLD} + \text{e} \quad \text{النموذج البحثي الثالث} :$$

$$\text{RQE} = \text{B} + \text{B1} * \text{QNT} + \text{B2} * \text{FLD} + \text{e} \quad \text{النموذج البحثي الرابع} :$$

**نماذج إختبار الفرض الثالث :** لا يوجد دور لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على الربحية في البنوك السعودية ، ويمكن صياغة نموذجين لإختبار صحة هذا الفرض وهما كالتالي :

$$\text{RQA} = \text{B} + \text{B1} * \text{BD} + \text{B2} * \text{QNT} + \text{B3} * \text{FLD} + \text{e} \quad \text{النموذج البحثي الخامس} :$$

$$\text{RQE} = \text{B} + \text{B1} * \text{BD} + \text{B2} * \text{QNT} + \text{B3} * \text{FLD} + \text{e} \quad \text{النموذج البحثي السادس} :$$

حيث أن :

$\text{B}$  = يشير إلى الجزء الثابت في معادلة الانحدار .

$(\text{B1} , \text{B2} , \text{B3})$  = معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة .

$\text{RQA}$  = يشير إلى العائد على الأصول .

$\text{RQE}$  = يشير إلى العائد على حقوق الملكية .

$\text{BD}$  = يشير إلى البيانات الضخمة .

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٤، ع ١٤، ج ٢، يناير ٢٠٢٣)  
د. نهلة محمد السيد إبراهيم

QNT = يشير إلى كمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية .

FLD = يشير إلى جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية .

e = الخطأ العشوائى .

إختبار صلاحية البيانات لغرض التحليل الإحصائى

تم إختبار بيانات وتم إختبار بيانات المتغيرات Variables للتحقق من إقتراب البيانات التوزيع الطبيعي حيث تم إستخدام إختبار (Kolmogorov-Smirnov) ، كما هو موضح بجدول (٣) :

جدول (٣)

نتائج إختبار Kolmogorov-Smirnov

Sig	Statistic Test	العدد	المتغيرات
٠,٠٠١	٠,١٩٤	٤٠	BD البيانات الضخمة
٠,٠٠٠	٠,٢٦٥	٤٠	QNT الإفصاح المحاسبي
٠,٠٠٠	٠,٢٠٨	٤٠	FLD عن المعلومات المستقبلية
٠,٠٠١	٠,١٩٥	٤٠	RQA الربحية
٠,٠٣٣	٠,١٧٥	٤٠	ROE

يتضح من جدول (٣) ما يلى :

أن درجة المعنوية (Sig) أى مستوى الدلالة لجميع متغيرات الدراسة أقل من (٠,٠٥) مما يعنى عدم إتباع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي ، وبما أن قاعدة القرار أنه إذا كانت نتيجة الإختبار معنوياً فإن هذه البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي والعكس ، وهذا يؤكد أن معامل الإلتواء (Skewness) لا يقترب من الصفر ، ومعامل التفرطح (Kurtosis) لا يقترب من (٣) لمتغيرات الدراسة ، ولعلاج هذه المشكلة فإنه تم إستخدام دالة اللوغاريتم الطبيعي ( Natural Log) للمتغيرات .

تحليل نتائج الدراسة واختبار الفروض

لإختبار صحة فرض الدراسة الأول والقائل " لا يوجد أثر لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة بالربحية في البنوك السعودية " ، فتم الإعتماد على النموذجين الأول والثاني ، وفيما يلي عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرض الأول :

جدول (٤)

تحليل الإنحدار الخطي للعلاقة بين البيانات الضخمة والربحية  
مؤشر العائد على الأصول RQA في البنوك السعودية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الإنحدار Constant	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R square	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية	معامل الإنحدار B	معامل الإنحدار المعياري Beta	قيمة T	الدلالة الإحصائية
البيانات الضخمة BD	العائد على الأصول RQA	٠,٢٥٥	٠,٦٦٢	٠,٤٣٨	٢٩,٦٣٤	٠,٠٠٠	١,٤٣٩	٠,٦٦٢	٥,٤٤٤	٠,٠٠٠

النموذج البحثي الأول للفرض الأول :

من بيانات جدول (٤) يمكن صياغة معادلة الإنحدار التالية :

$$RQA = 0.255 + 1.439 * BD$$

- فيما يتعلق بمعنوية النموذج البحثي الأول فيتضح أن المتغير المستقل (البيانات الضخمة BD) له تأثير إيجابي ومعنوي على الربحية " العائد على الأصول RQA " حيث بلغ معامل الإنحدار (١,٤٣٩) وهي قيمة موجبة ومستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) ، كما يتضح أن الدلالة الإحصائية للنموذج البحثي الأول أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) حيث جاءت (٠,٠٠٠) ، قيمة F المحسوبة (٢٩,٦٣٤) .

جدول (٥)

تحليل الإنحدار الخطي للعلاقة بين البيانات الضخمة والربحية  
مؤشر العائد على حقوق الملكية RQE في البنوك السعودية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الإنحدار Constant	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R square	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية	معامل الإنحدار B	معامل الإنحدار المعياري Beta	قيمة T	الدلالة الإحصائية
البيانات الضخمة BD	العائد على حقوق الملكية RQE	٠,٢٠٤	٠,٦١٩	٠,٣٨٤	٢٣,٦٤١	٠,٠٠٠	٠,٠٣٣	٠,٦١٩	٤,٨٦٢	٠,٠٠٠

النموذج البحثي الثاني للفرض الأول :

من بيانات جدول (٥) يمكن صياغة معادلة الانحدار التالية :

$$RQE = 0.204 + 0.033 * BD$$

- فيما يتعلق بمعنوية النموذج البحثي الثاني يتضح أن المتغير المستقل (البيانات الضخمة BD) له تأثير إيجابي ومعنوي على الربحية " العائد على حقوق الملكية RQE " حيث بلغ معامل الانحدار (٠,٠٣٣) وهي قيمة موجبة ومستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) ، كما يتضح أن الدلالة الإحصائية للنموذج البحثي الثاني أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) حيث جاءت (٠,٠٠٠) ، قيمة F المحسوبة (٢٣,٦٤١) .

\* وعليه فيتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل أي أنه " يوجد أثر لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة بالربحية في البنوك السعودية " .

لإختبار صحة فرض الدراسة الثاني والقاتل " لا يوجد أثر للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية بالربحية في البنوك السعودية " ، فتم الإعتماد على النموذجين الثالث والرابع ، وفيما يلي عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرض الثاني :

جدول (٦)

تحليل الانحدار الخطي للعلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية والربحية " مؤشر العائد على الأصول RQA " في البنوك السعودية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار Constant	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R square	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية	معامل الانحدار المعيارى Beta	قيمة T	الدلالة الإحصائية
الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية	QNT	٠,٤٠٣	٠,٧٧٧	٠,٦٠٤	٢٨,٢١٣	٠,٠٠٠	٠,٣٧٥	٤,٧٣١	٠,٠٠٠
	FLD						٠,١٣١	٢,١٤٩	٠,٠٣٨

النموذج البحثي الثالث للفرض الثاني :

من بيانات جدول (٦) يمكن صياغة معادلة الانحدار التالية :

$$RQA = 0.403 + 0.375 * QNT + 0.131 * FLD$$

- فيما يتعلق بمعنوية النموذج البحثي الثالث فيتضح أن المتغير المستقل (الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية) له تأثير إيجابي ومعنوي على الربحية " العائد على الأصول RQA " حيث بلغ معامل إنحدار " كمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية QNT " (٠,٣٧٥) و كذلك معامل إنحدار " جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية FLD " (٠,١٣١) وهي قيم موجبة ومستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) ، كما يتضح أن الدلالة الإحصائية للنموذج البحثي الثالث أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) حيث جاءت (٠,٠٠٠) ، قيمة F المحسوبة (٢٨,٢١٣) .

جدول (٧)  
تحليل الإنحدار الخطى للعلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية  
والربحية " مؤشر العائد على حقوق الملكية RQE " في البنوك السعودية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الإنحدار Constant	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R square	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية	معامل الإنحدار B	معامل الإنحدار المعيارى Beta	قيمة T	الدلالة الإحصائية
QNT	العائد على الأصول RQE	١٦,٨١٥	٠,٧٨٤	٠,٥٥٩	٢٣,٤٦٠	٠,٠٠٠	-٠,٣٦٦	-٠,٠١٤	-٠,١٠٧	٠,٩١٥
FLD							١٥,٠١٥	٠,٧٥٦	٥,٧١٦	٠,٠٠٠

النموذج البحثى الرابع للفرض الثانى :

من بيانات جدول (٧) يمكن صياغة معادلة الإنحدار التالية :

$$RQE = 16.815 - 0.366 * QNT + 15.015 * FLD$$

- فيما يتعلق بمعنوية النموذج البحثى الرابع فيتضح أن المتغير المستقل " كمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية QNT " له تأثير سلبى وغير معنوى على الربحية " العائد على حقوق الملكية RQE " حيث بلغ معامل إنحدار " كمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية QNT " (-٠,٣٦٦) وهى قيمة سالبة ومستوى معنوية أكبر من (٠,٠٥) ، بينما جاء المتغير المستقل " جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية FLD " له تأثير إيجابى ومعنوى على الربحية " العائد على حقوق الملكية RQE " ، حيث بلغ معامل إنحدار " جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية FLD " (٠,١٣١) وهى قيمة موجبة ومستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) ، كما يتضح أن الدلالة الإحصائية للنموذج البحثى الرابع أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) حيث جاءت (٠,٠٠٠) ، قيمة F المحسوبة (٢٩,٦٣٤) .

\* وعليه فيتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل أى أنه "يوجد أثر للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية بالربحية في البنوك السعودية " .

لإختبار صحة فرض الدراسة الثالث والقائل " لا يوجد دور لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على الربحية في البنوك السعودية " ، فتم الإعتماد على النموذجين الخامس والسادس ، وفيما يلى عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرض الثالث :

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م، ٤، ١٤، ٢، يناير ٢٠٢٣)  
د. نهلة محمد السيد إبراهيم

جدول (٨)

تحليل الإنحدار الخطي المتعدد لدور تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على الربحية " مؤشر العائد على الأصول RQA " في البنوك السعودية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الإنحدار Const ant	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R square	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية	معامل الإنحدار B	معامل الإنحدار المعيارى Beta	قيمة T	الدلالة الإحصائية
البيانات الضخمة BD										
الافصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية	العائد على الأصول QNT	٠,٣٨٥	٠,٧٨٥	٠,٦١٦	١٩,٢٧٦	٠,٠٠٠	٠,٣٠٧	٠,٤٨٦	٣,٠٤٦	٠,٠٤٩
	FLD						٠,١١٤	٠,٢٣٤	١,٨٠٨	٠,٠٢٨

النموذج البحثي الخامس للفرض الثالث :

من بيانات جدول (٨) يمكن صياغة معادلة الإنحدار التالية :

$$RQA = 0.385 + 0.079* BD + 0.307* QNT + 0.114* FLD$$

- فيما يتعلق بمعنوية النموذج البحثي الخامس فيتضح أن المتغيرات المستقلة (البيانات الضخمة BD ، الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية) لها تأثير إيجابي ومعنوي على الربحية " العائد على الأصول RQA " حيث بلغ معامل إنحدار " البيانات الضخمة BD " (٠,٠٧٩) ، بلغ معامل إنحدار " كمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية QNT " (٠,٣٠٧) وكذلك معامل إنحدار " جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية FLD " (٠,١١٤) وهي قيم موجبة ومستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) ، كما يتضح أن الدلالة الإحصائية للنموذج البحثي الخامس أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) حيث جاءت (٠,٠٠٠) ، قيمة F المحسوبة (١٩,٢٧٦) .

جدول (٩)

تحليل الإنحدار الخطى المتعدد لدور البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على الربحية " مؤشر العائد على حقوق الملكية RQE " في البنوك السعودية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الإنحدار Constant	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R square	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية	معامل الإنحدار B	معامل الإنحدار المعياري Beta	قيمة T	الدلالة الإحصائية
البيانات الضخمة BD										
الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية	العائد على الأصول RQE	١٤,٦٩٩	٠,٨١٣	٠,٦٦١	٢٣,٤٦١	٠,٠٠٠	٨,٢٦٤-	٠,٣٢١-	٢,١٣٦-	٠,٠٤٠
	FLD						١٢,٩٩٢	٠,٦٥٤	٥,٣٧٨	٠,٠٠٠

النموذج البحثي السادس للفرض الثالث :

من بيانات جدول (٨) يمكن صياغة معادلة الإنحدار التالية :

$$RQE = 14.699 + 9.211 * BD - 8.264 * QNT + 12.992 * FLD$$

- فيما يتعلق بمعنوية النموذج البحثي السادس فيتضح أن المتغيرات المستقلة (البيانات الضخمة BD ، جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية FLD) لها تأثير إيجابي ومعنوي على الربحية " العائد على حقوق الملكية RQE " حيث بلغ معامل إنحدار " البيانات الضخمة BD " (٩,٢١١) وكذلك معامل إنحدار " جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية FLD " (١٢,٩٩٢) وهي قيم موجبة ومستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) ، بينما المتغير المستقل (كمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية QNT) كان له تأثير إيجابي ومعنوي على الربحية " العائد على حقوق الملكية RQE " حيث بلغ معامل إنحدار " كمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية QNT " (٨,٢٦٤-) ، كما يتضح أن الدلالة الإحصائية للنموذج البحثي السادس أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) حيث جاءت (٠,٠٠٠) ، قيمة F المحسوبة (٢٣,٤٦١) .

\* وعليه فيتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل أي أنه " يوجد دور لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على الربحية في البنوك السعودية " .

## المبحث الرابع النتائج والتوصيات

### النتائج

- استخدام تحليلات البيانات الضخمة BD لها تأثير إيجابي ومعنوي على الربحية " العائد على الأصول RQA " .
- استخدام تحليلات البيانات الضخمة BD لها تأثير إيجابي ومعنوي على الربحية " العائد على حقوق الملكية RQE " .
- الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية بمؤشريه " الكمية QNT والجودة FLD " لهما تأثير إيجابي ومعنوي على الربحية " العائد على الأصول RQA " .
- كمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية QNT لها تأثير سلبي وغير معنوي على الربحية " العائد على حقوق الملكية RQE " .
- جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية FLD لها تأثير إيجابي ومعنوي على الربحية " العائد على حقوق الملكية RQE " .
- البيانات الضخمة BD والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية بمؤشريه " الكمية QNT والجودة FLD " لهم تأثير إيجابي ومعنوي على الربحية " العائد على الأصول RQA " .
- البيانات الضخمة BD ، جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية FLD لهما تأثير إيجابي ومعنوي على الربحية " العائد على حقوق الملكية RQE " .

### التوصيات

- إعداد خطة إستراتيجية على مستوى البنك لإستيعاب التزايد المستمر للبيانات الضخمة والعمل على تحليلها والإستفادة منها .
- عقد دورات تدريبية وورش عمل للعاملين في البنوك لتدريبهم على إستخدام البرامج المتخصصة لتحليل البيانات الضخمة .
- إصدار معايير محاسبية تتعلق بالبيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي للمعلومات المستقبلية تمثل إطاراً عاماً وشاملاً ومرشداً لعمل البنوك .
- زيادة الوعي بأهمية الإفصاح المحاسبي للمعلومات المستقبلية في التقارير السنوية للبنوك .
- الإهتمام بمراجعة مؤشرات الربحية (العائد على الأصول وحقوق الملكية) .
- الإهتمام بإستخدام تحليلات البيانات الضخمة والإفصاح المحاسبي للمعلومات المستقبلية للبنوك لهما من دور تفاعلي في تحسين مستوى الربحية بالبنوك السعودية .

## المراجع

### أولاً : المراجع باللغة العربية :

- ١- أبو زعيتر ، باسل جبر (٢٠١٦) ، ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين ، رسالة ماجستير، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
- ٢- أحمد ، جيهان وحيد (٢٠٢٠) ، دور تقنيات ذكاء الأعمال في تطوير العمليات المحاسبية وعلاقتها بالبيانات الضخمة ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية ، كلية التجارة وإدارة الأعمال ، جامعة حلوان ، المجلد (٣٤) ، العدد (١) ، ص ٧٥-٩٥ .
- ٣- البديري ، حسن جميل (٢٠١٣) ، البنوك ، مدخل محاسبي وإداري ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٤- الجلي ، أبو ذر أحمد وآخرون (٢٠١٦) ، العوامل المؤثرة على ربحية البنوك السودانية ، مجلة ضمان الودائع المصرفية ، العدد (٢) ، ص ٢١ .
- ٥- الحجامي ، رعد حميد ، العامري ، محمد علي (٢٠١٦) ، أثر كفاية رأس مال شركة التأمين في ربحيتها : دراسة تطبيقية ، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المجلد (١١) ، العدد (٣٤) ، العراق ، ص ١-٢٦ .
- ٦- الرشيدى ، ممدوح صادق (٢٠١٢) ، دراسة تحليلية لأساليب تقييم جودة التقارير المالية ، مجلة البحوث التجارية المعاصرة ، المجلد (٢٦) ، العدد (٢) ، كلية التجارة ، جامعة سوهاج ، ديسمبر .
- ٧- السالمي ، جمال بن مطر (٢٠١٨) ، البيانات الضخمة ودورها في دعم اتخاذ القرار والتخطيط الإستراتيجي (دراسة وصفية) ، المؤتمر السنوي الرابع والعشرين لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي (البيانات الضخمة وأفاق إستثمارها : الطريق نحو التكامل المعرفي) ، جامعة السلطان قابوس .
- ٨- الشيتي ، إيناس محمد (٢٠٢١) ، تحليلات البيانات الضخمة في البنوك السعودية واقعتها ومستوى الاستفادة منها في دعم القرارات التمويلية ، مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، المجلد (٥٨) ، العدد (٣) ، ص ١٨٩-٢٣١ .
- ٩- الشيخ ، ريما حيدر (٢٠١٨) ، أثر كفاية رأس المال في ربحية المصارف التجارية الخاصة في سورية ، رسالة ماجستير ، جامعة حماه ، سورية .
- ١٠- الصيرفي ، أسماء أحمد (٢٠١٦) ، أثر مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوى العلاقة على قيمة الشركة (دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، مجلة الفكر المحاسبي ، جامعة عين شمس ، المجلد (٢٠) ، العدد (٢) ، ص ١٥٣ .
- ١١- العارضى ، جليل كاظم (٢٠١٣) ، الإدارة المالية المتقدمة (مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية) ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ١٢- أميرهم ، جيهان عادل (٢٠٢٠) ، أثر تحليل البيانات الضخمة (Big Data) على الأداء المالي والتشغيلي في منظمات الأعمال (دراسة تطبيقية) ، مجلة البحوث المالية والتجارية ، كلية التجارة ، جامعة بورسعيد ، المجلد (٢١) ، العدد (٢) ، ص ١٥٠-٢٠٠ .
- ١٣- جدوع ، مخلد حمزة ، جياس ، محمد عيد الواحد (٢٠١٦) ، تقييم الأداء المالي باستخدام بعض مؤشرات الربحية والسوق دراسة حالة في عينة من

- الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، مجلة كلية الرافدين ،  
الجامعة للعلوم ، العدد (٣٩) ، العراق .
- ١٤- حسين ، ماجدة عزت (٢٠٢١) ، العلاقة بين إستخدام تقنية البيانات الضخمة والأداء  
المالي للشركات في إطار التأثير المعدل لجودة نظام المعلومات المحاسبي  
(دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية) ، مجلة  
المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة بنى سويف ، العدد (١) ، ص  
٤٢٦-٣٧٧ .
- ١٥- رجب ، نشوى شاكر ، (٢٠١٦) ، محددات جودة الإفصاح غير المالي عن المعلومات  
المستقبلية على مواقع الشركات المدرجة في مؤشر EGX30 ، كلية  
التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد (٢٠) ، العدد (٤) ، ص ٣٧٥-٤١٥ .
- ١٦- رزق ، سناء محمد (٢٠١٨) ، أثر الخصائص التشغيلية للشركة وحوكمة الشركات  
على العلاقة بين جودة الإفصاح عن المعلومات الإستثمارية المستقبلية غير  
المالية وكفاءة الإستثمار: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة  
المصرية ، مجلة البحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة طنطا .
- ١٧- رمضان ، عبد الحكم عبد السميع ، فهمي ، إبراهيم معزوز (٢٠٢٠) ، أثر الكفاءة  
الإدارية والملاءة المالية والسيولة على ربحية شركات التأمين المصرية  
(دراسة تطبيقية) ، مجلة البحوث المالية والتجارية ، المجلد (٢١) ، العدد  
(١) ، كلية التجارة ، جامعة بورسعيد ، ص ٥١٤-٥٥٨ .
- ١٨- سبسي ، مصطفى يوسف (٢٠٢١) ، دور المعلومات المستقبلية للشركات في إتخاذ  
القرارات (دراسة ميدانية على عدد من شركات القطاع الخاص) ، رسالة  
ماجستير ، كلية الإقتصاد ، جامعة حلب ، سورية .
- ١٩- عبد الدايم ، سلوى عبد الرحمن (٢٠١٩) ، تحليل العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة  
والإفصاح عن المعلومات المستقبلية وأثرها على قرارات المستثمرين :  
دراسة ميدانية ، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة  
قناة السويس ، العدد (١) ، ص ٣١٥-٣٩٧ .
- ٢٠- عبد العزيز ، سمير محمد (٢٠١٥) ، الجدوى الإقتصادية للمشروعات الإستثمارية  
وقياس الربحية التجارية والقومية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، القاهرة .
- ٢١- عبد الله ، أمين خالد (٢٠١٦) ، إدارة المخاطر الإئتمانية (الإطار ، القياس ، التحليل) ،  
الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ص ٥٥ .
- ٢٢- عبد الملك ، أحمد رجب (٢٠١٤) ، دور الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة في تحقيق  
عدم تماثل المعلومات في البورصة المصرية (دراسة نظرية وميدانية) ،  
مجلة البحوث التجارية المعاصرة ، كلية التجارة ، جامعة سوهاج ، العدد  
(١) ، ص ١٧-٣٦ .
- ٢٣- عراف ، زاهية ، قريد ، مصطفى (٢٠١٨) ، قياس الأداء المالي بإستخدام مؤشرات  
الربحية في البنوك التجارية الجزائرية (دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية  
الريفية) ، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية ، جامعة الجلفة ،  
الجزائر ، ص ١٥٨-١٨٤ .
- ٢٤- على ، سامى حسن (٢٠١٦) ، تأثير كل من خصائص الشركات وفعالية الحوكمة على  
جودة الإفصاح المستقبلي للمعلومات (دراسة ميدانية) ، مجلة الفكر  
المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد (٢) ، ص ٤١-٨٧ .
- ٢٥- عمران ، سارة (٢٠١٩) ، أثر الرقابة الداخلية على الربحية في البنوك التجارية (دراسة

- حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية) ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، الجزائر .
- ٢٦- مجيد ، أرشد فؤاد ، عنيد ، عامر رشيد (٢٠١٦) ، تحليل مؤشرات النشاط والربحية (دراسة مقارنة بين شركتي التأمين الوطنية والعراقية) ، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المجلد (١١) ، العدد (٣٦) ، العراق ، ص ٦٨-٤٥ .
- ٢٧- مقيح ، صبرى (٢٠١٤) ، محددات الربحية في البنوك التجارية : دراسة تطبيقية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR الجزائري ، مجلة الحقيقة للعلوم الإجتماعية والإنسانية ، جامعة أحمد درايدة ، الجزائر ، المجلد (١٤) ، العدد (١) ، ص ٤٠٨-٣٧٨ .
- ٢٨- مليجي ، مجدى مليجي (٢٠١٧) ، تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وتكلفة رأس المال وأثرها على كفاءة القرارات الإستثمارية للشركات المصرية ، مجلة المحاسبة ، الجمعية السعودية للمحاسبة ، العدد (٦٢) ، ص ٢١-١ .
- ٢٩- منصور ، محمد السيد (٢٠١٩) ، أثر إفصاح الشركات المقيدة بالبورصة المصرية عن المعلومات المستقبلية في تقاريرها السنوية على قرار منح الائتمان : دراسة إستكشافية وتجريبية ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، المجلد (٣) ، العدد (٢) ، ص ١٠٧-٣١ .
- ٣٠- هاشم ، هبة جمال (٢٠١٩) ، تحليل العلاقة بين الإفصاحات المالية المستقبلية في تقارير الإدارة والتنغيرات المهنية المرتبطة بالبيانات الحوكمة بهدف ترشيد قرارات المستثمرين ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس .
- ٣١- وديع ، أسامة وجدى ، متولى ، مديحة محمد (٢٠٢١) ، تأثير الإستثمار في التكنولوجيا المالية على ربحية وريادة الوحدات المصرفية المصرية ، مجلة البحوث المالية والتجارية ، المجلد (٢٢) ، العدد (٣) ، كلية التجارة ، جامعة بورسعيد ، ص ٤٩-١ .
- ٣٢- وهيب ، حمزة فائق ، قاسم ، رغد كريم (٢٠١٩) ، الرافعة المالية ودورها في مؤشرات ربحية المصارف الإسلامية في العراق (دراسة حالة : مصرف التعاون الإسلامي للإستثمار للسنوات ٢٠١٥-٢٠١٨) ، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المؤتمر الوطنى الرابع لطلبة الدراسات العليا ، العراق ، ص ٢٦-١ .
- ٣٣- يوسف ، حسن زكي ، مصطفى ، سيد محمد ، جابر ، آيه محمد (٢٠١٨) ، بيان أثر خصائص الشركات على مستوى الإفصاح عن المعلومات (دراسة تطبيقية) ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية ، كلية التجارة وإدارة الأعمال ، جامعة حلوان ، المجلد (٣٢) ، العدد (٢) ، ص ٥٨٩-٦١٠ .

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

- 34- Agarwal, V., Mullally, K. A., Tang, Y., & Yang, B. (2015), Mandatory portfolio disclosure, stock liquidity, and mutual fund performance. *The Journal of Finance*, 70(6).
- 35- Agostino, D. and Sidorova, Y., (2017) , “How social media reshapes action on distant customers: some empirical evidence”, *Accounting, Auditing and Accountability Journal*, Vol. 30, No. 4.
- 36- Agyei-Mensah B.K (2012), Financial management practices of small firms in Ghana: An empirical study. *Afr Jour of Bus Man*, 5(10) .
- 37- Agyei-Mensah, B. K. (2017), The relationship between corporate governance, corruption and forward-looking information disclosure: a comparative study. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, 17(2), 284-304.
- 38- Akotey, Joseph Oscar, Manso, Richard, Frimpong, Sackey, Fraank, & Amoah, Lordina, (2011), *The Financial Performance of Life Insurance Companies in Ghana*, Faculty of Economics and Business Administration Catholic University of Ghana.
- 39- Alberto Ferraris, Alberto Mazzoleni, Alain Devalle, Jerome Couturier, (2018), "Big data analytics capabilities and knowledge management: impact on firm performance", *Management Decision* .
- 40- Ali, S.& Ahmed, A (2017), Boardroom gender diversity and stock liquidity: Evidence from Australia. *Journal of Contemporary Accounting & Economics*, 13(2) .
- 41- Al-Najjar, B., and Abed S. (2014),"The association between disclosure of forward-looking information and corporate governance mechanisms Evidence from the UK before the financial crisis period". *Managerial Auditing Journal*. 29(7), 578-595.
- 42- Anjum, N., Saif, I., Malik, Q., and Hassan, S., (2012), *Earnings Management and Firms' Profitability: Evidence from Pakistan*. *European Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences*, ISSN 1450-2275 ,Issue 47.
- 43- Balios, D. (2020), The impact of Big Data on accounting and auditing. *International Journal of Corporate Finance and Accounting*, 7(2).
- 44- Bozzolan, S., et al., (2009), Forward-looking disclosures, financial verifiability and analysts' forecasts: A study of cross-listed European firms. *European Accounting Review*, 18(3), 435-473.
- 45- Braganza, A., Brooks, L., Nepelski, D., Ali, M., & Moro, R. (2017), Resource management in big data initiatives: Processes and dynamic capabilities. *Journal of Business Research*, 70, 328-

- 
- 
- 337.
- 46- Bravo, F. (2016), Forward-looking disclosure and corporate reputation as mechanisms to reduce stock return volatility. *Revista de Contabilidad*, 19(1), 122-131.
- 47- Emily Coyne, Joshua G. Coyne, Kenton B. Walker, (2018), "big data information governance by accountants" *international journal of accounting and information management*, vol. (26) Issue (1), May 5, pp.153-170.
- 48- Fernando N van der Vlist, (2016), "Accounting for the social: Investigating commensuration and Big Data practices at Facebook", *Big Data & Society*, June .
- 49- Geordec M. Salijeni, Anna Samsonova and, Stuart Turley, (2018) , "Big Data and changes in Audit Technology: Contemplating a Research Agenda", *Accounting and Business Research* .
- 50- Hussein, S. S., & Hussein, M. M., (2019), Impact of the Accounting Disclosure of Forward-Looking Information in the Cost of Capital Applied Study in the Iraqi Stock Exchange. *Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences*, 15(47 Part 1), 61-78.
- 51- Irene Aldridge, (2019), "big data in portfolio allocation-anew approach to successful portfolio optimization" *journal of financial data science (IPR journals)*, January.
- 52- International Auditing and Assurance Standards Board (IAASB). (2010), *International Standards on Auditing*. Available at : <http://www.ifac.org> .
- 53- Joshi, P. L., & Marthandan, G., (2020), Continuous internal auditing: can big data analytics help?. *International Journal of Accounting, Auditing and Performance Evaluation*, 16(1), 25-42.
- 54- Kantmar, (2018) , "Analyzing big data: the path to competitive advantage", Electronic Copy Available at: <http://hosteddocs.ittoolbox.com>, accessed 28 October 2017.
- 55- Kitchin R., (2014), "The Data Revolution: Big Data, Open Data", *Data Infrastructures & Their Consequences*. London: SAGE Publications .
- 56- Lee, I. (2017), Big data: Dimensions, evolution, impacts, and challenges. *Business Horizons*, 60(3), 293-303.
- 57- Li, Q., Lan, L., Zeng, N., You, L., Yin, J., Zhou, X., & Meng, Q., (2019), A framework for big data governance to advance RHINs: a case study of China. *IEEE Access*.
- 58- Liu, S. (2015), Corporate governance and forward-looking disclosure: Evidence from China. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 25, 16-30.
- 59- Mathuva, D., (2012), "The determinants of forward-looking disclosure in interim report for non-financial firms: Evidence from a developing country". *International journal of Accounting and*

- 
- 
- Financial Reporting, 2(2), 125-141.
- 60- Menicucci, E. (2018), Exploring forwardlooking information in integrated reporting: A multidimensional analysis. *Journal of Applied Accounting Research*, 19(1), 102-121.
- 61- Mutive, J. M., Ahmed, A. H., & Muiruri-Ndirangu, J. W., (2015), The relationship between voluntary disclosure and financial performance of companies quoted at the Nairobi securities exchange. *International Journal of Managerial Studies and Research*, 3(6), 171-195.
- 62- Mwangi, M., (2015) , The Determinants of Financial Performance in General Insurance Companies in Kenya, University of Nairobi, School of Business, Department of Finance and Accounting, edition 1, Print ISSN, January.
- 63- Omitogun, A., & Al-Adeem, K., (2019), Auditors' Perceptions of and Competencies in Big Data and Data Analytics: An Empirical Investigation. *International Journal of Computer Auditing*, 1 (1), 92-113.
- 64- Power, D. J. (2016), Data science: supporting decision-making. *Journal of Decision systems*, 25(4), 345-356.
- 65- Qu, W., et al., (2015), Corporate governance and quality of forward-looking information: Evidence from the Chinese stock market. *Asian Review of Accounting*, 23(1), 39-67.
- 66- Reinsel, David; Gantz, John and Rydning, John, (2017), "Data Age 2025: The Evolution of Data to Life-Critical", Framingham, MA, US: International Data Corporation,. Retrieved 2, November .
- 67- Rezaee, Z., & Wang, J. (2019), Relevance of Big Data to forensic accounting practice and education. *Managerial Auditing Journal*, 34(3), 268-288.
- 68- Sophie Cockcroft and Mark Russell, (2018) , "Big Data Opportunities for Accounting and Finance Practice and Research", *CPA Journal*, Vol. (28), Iss. (2), June .
- 69- Tan, Y., N. Xu, X. Liu and C. Zeng. (2015), "Does forward -looking non-financial information consistently affect investment efficiency?". *Nankai, Business Review International*. 6 (1) : 2-19.
- 70- Wang. M., and K., Hussainey., (2013), "Voluntary forward-looking statements driven by corporate governance and their value relevance". *Journal of Accounting and Public Policy*. 32(3), 26-49 .
- 71- Whiting, R. H., Hansen, P., & Sen, A. (2017), A tool for measuring SMEs' reputation, engagement and goodwill: A New Zealand exploratory study. *Journal of Intellectual Capital*, 18(1), 170-188.

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٤، ع ١٤، ج ٢، يناير ٢٠٢٣)  
د. نهلة محمد السيد إبراهيم

الملاحق

(ملحق ١)

الكلمات الرئيسية الدالة على كمية الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية

التوقع	التعجيل أو الإسراع	في إنتظار	العام أو الشهر المقبل	تعتزم
الثقة	الإفئاع	السنة المالية الجارية	التصور	تهدف
التقدير	نهائي	التنبؤ	قريباً	نأمل
تنوى (النوايا)	من المحتمل (من المستبعد)	التطلع إلى الأمام	القادم	تسعى
الجديدة	خطة	إحتمال	لا تزال قائمة	يعتقد
تجديد	مجال	يجب (يتعين)	في وضع جيد	المستقبل

(ملحق ٢)

مؤشر جودة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية

م	عناصر المؤشر
	معلومات عن إستراتيجية وأهداف البنك
١	أهداف البنك ورؤيته ورسالته
٢	خلفية تاريخية عن البنك (شكله القانوني ونشأته وتطوره)
٣	إستراتيجية البنك وأعماله التجارية والتسويقية والإستثمارية المستقبلية
٤	وصف النشاط أو الخدمات التي يقدمها البنك
٥	المنتجات والخدمات الجديدة
٦	الطاقة الإنتاجية للبنك
٧	تحليل السوق وحصّة البنك السوقية والنمو المتوقع للبنك في السوق
٨	الهيكل التنظيمي للبنك
٩	تحليل المنافسين
١٠	التحديات التي تواجه البنك في المستقبل
١١	توزيع الأرباح
	المعلومات المالية المستقبلية
١٢	المبيعات وإجمالي الإيرادات
١٣	صافي الدخل
١٤	السعر المستهدف للسهم
١٥	نصيب السهم في صافي الربح
١٦	نسبة الزيادة المتوقعة في ربح السهم مستقبلاً
١٧	معدل العائد الذي يحققه البنك على أصوله

عناصر المؤشر	م
الإلتزامات المتوقعة	١٨
الإيرادات والمكاسب العرضية المتوقعة	١٩
المصروفات والخسائر العرضية المتوقعة	٢٠
النفقات الرأسمالية المستقبلية	٢١
مصروفات البحوث والتطوير المخططة	٢٢
مصروفات الدعاية والإعلان	٢٣
العوائد المتوقعة من فتح مجالات جديدة للإستثمار في الأسواق الخارجية	٢٤
هيكل التمويل	٢٥
التدفقات النقدية المتوقعة	٢٦
الأرباح المتوقعة	٢٧
المعلومات غير المالية المستقبلية	
سياسة إدارة المخاطر للإستثمارات المستقبلية	٢٨
الخطط التشغيلية للبنك في العام المقبل	٢٩
خطط الإستثمار المستقبلية	٣٠
العقود والإتفاقيات المستقبلية	٣١
النظرة الإقتصادية المستقبلية للبنك	٣٢
تأثير إستراتيجية الأعمال على الأداء المستقبلي	٣٣
الطرق والسياسات المستخدمة في إعداد القوائم المالية المستقبلية	٣٤
المبادئ والسياسات المحاسبية والإفتراضات التي بنيت على التوقعات المستقبلية	٣٥
المخاطر المحيطة بالتوقعات المالية وأسبابها وأثارها المحتملة على الأداء المالي المستقبلي	٣٦
مناقشة وتعليق الإدارة على أداء العام الماضي مقارنة بالتنبؤات السابقة	٣٧
هيكل رأس المال الفكري (الداخلي والخارجي والبشري)	٣٨
معلومات عن طريقة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية	
يظهر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية تحت عنوان مستقل في التقارير السنوية	٣٩
يتم الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في قائمة منفصلة	٤٠
يتم الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في خانة مستقلة ضمن القوائم المالية التاريخية ، أم ضمن تقرير مجلس الإدارة ، أم ضمن الإيضاحات المتممة .	٤١
يتم تحديث المعلومات المستقبلية المنشورة على موقع البنك باستمرار	٤٢

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٤، ١٤، ج ٢، يناير ٢٠٢٣)  
د. نهلة محمد السيد إبراهيم

عناصر المؤشر	م
معلومات عن البيئة الخارجية	
معلومات عن تأثير الأحداث الجارية سواء أكانت إقتصادية أو سياسية أو إجتماعية على الأداء المستقبلي	٤٣
النظرة الإقتصادية المستقبلية التي ينتمى إليها البنك	٤٤
معدلات النمو ومدى إمكانية تطوير المنتجات	٤٥
الإفصاح عن المخاطر (السياسية، والمالية، والسوق، وغيرها) والموارد والعلاقة بينهما	٤٦
معدلات النمو في تكنولوجيا الإنتاج المستخدمة	٤٧
الجوانب القانونية والتشريعية	٤٨
معلومات عن آليات الحوكمة	
مجلس الإدارة واللجان التابعة له	٤٩
آليات الحوكمة في البنك	٥٠

---

---

## The interactive role of using big data analytics and accounting disclosure of future information on profitability in Saudi banks

*Nahla Mohamad El Sayed Ibrahim*

### **Abstract:**

The study aimed to demonstrate the interactive role of using big data analyzes and accounting disclosure of future information on profitability in Saudi banks, representing the study community in Saudi-owned Saudi banks, so that the study sample is represented in the annual reports of the Saudi banks under study during the time period (2017/2021), which It reached (8) Saudi banks.

The most important finding of the study is that the use of big data analyzes has a positive and significant impact on profitability in Saudi banks, and that accounting disclosure of future information has a positive and significant impact on profitability in Saudi banks.